

L In C

Life In Christ Ministries
خدمة الحياة في المسيح

"يَتَأْتَلُونَ إِلَهَ أَسْفَلَ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَهَ مَا فَوْقَ."
٢ مل ١٩ : ٣٠

البنور

مجموعات التلمذة

الجزء الثاني

الإسم:

المكان:

تأليف

القس / إبراهيم وهبي

مؤسس وراعي خدمة الحياة في المسيح - لينك

صديقي.. أطلب من الله الروح القدس أن يرشدك ويعلمك من خلال المبادئ التي ستتعلمها .

أن يكشف لك غرضه من حياتك .

أن يدربك على طرقه التي يريدك أن تحيا فيها .

تضرع للرب أن يمنحك القوة اللازمة لتنفيذ إرادته .

١- من خلال علاقتك مع الله ومن خلال هذه الدراسة نثق انه سيساعدك على تطبيق المبادئ الروحية .

٢- من خلال التدريب على الصلاة، التأمل، دراسة كلمة الله...ستواصل رحلة التعرف على طبيعة الله وإرادته المعلنة في الكتاب المقدس والتدريب على السير بحسب طرقه .

٣- ثق ان الله يرغب أن يبني حياتك اكثر من توقعاتك، وانه قادر ان يصنع التغيير المطلوب لإستخدامك بتأثير كبير فى ملكوته .

سوف نتعلم عن أساسيات حياة الإيمان المسيحي، ثم نطبق هذا على علاقتنا الشخصية بالرب وكيف نعيش بها في حياتنا اليومية .
عندما تجد أن تطبيق هذه الأمور صعب عليك تمسك بهذا الوعد :

أفسس ١٤ : ٢٦

"وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا" .

القس/ إبراهيم وهبي

مؤسس و راعي خدمة الحياة في المسيح

مفاتيح الرموز في هذا الكتيب

فكرة للبداية	
أسئلة تمهيدية	
قراءة كتابية	
ملاحظات على الآيات	
شارك برأيك	
تطبيق شخصي	
شخص يسوع في هذه الآيات	
آية للحفظ	
صلاة ختامية	
دراسة إضافية	
اقرأ الشواهد التالية في نفس الموضوع:	



فكرة للبداية:



في قرائتك لحياة الرب يسوع كما سجلها الروح القدس بالأنجيل تجده وقد بدأ خدمته بأربعين يوم صلاة وصوم ولم يدع معين قوته ينضب أثناء فترة خدمته التي استمرت ثلاث سنوات ونصف. لاحظ السجل اليومي في حياة يسوع، كيف قضى ليالي صلاته ومواظبته على الإستيقاظ في الصباح الباكر ليصلي، حول يسوع فكر تلاميذه وسامعيه من التركيز على الصلاة كأحد الشعائر الدينية إلى أن تصبغ علاقة الحوار والشركة مع الخالق وغير مفهوم فكرة الإله من مجرد معبود ليكشف حقيقة أنه الأب المحب الذي عندما تتاجونه تصرخون ياأبا.. يوحنا 17 : 6 .. وهكذا تحولت الصلاة من مجرد طقس موجب للإنسان وصارت رفقة يومية مملوءة بالمشاعر والفرح وبدلاً من الخوف من عقاب ترك الفرض صارت ملاذ الشارد ورحلة العابر في طريق العالم المؤلم بإضطراباته ومصائبه.

أمر آخر ثبته المسيح يسوع هو تحويل الصلاة من كلمات يتلوها المصلي تصحبها حركات جسدية تظهر للناس أنك تصلي لتصير الصلاة أسلوب الحياة الذي نبني حوله تفاصيل يومنا وتكون وسيلة ترابط العائلة عندما يمارسونها سوياً، ورابطة بين الأصدقاء ووسيلة الشكر وقت الطعام أو عند تحقيق النجاح أو نوال البركات.. بل هي الملاذ من الإضطراب والقلق، وتحولت الصلاة من فكرة التجمع في المعبد لممارسة الطقس فصارت الإختلاء وراء الباب المغلق مع الأب الذي يرى في الخفاء..الفرحان بسماع صوت أولاده يتحدثون معه.. لقد أراد المسيح أن يؤكد إن الصلاة هي العمود الأساسي الذي يحمل تفاصيل حياتنا اليومية ومن خلالها نتجاذب الحوار مع الأب السماوي بثقة ويقين . علم يسوع هذا بحياته اليومية وبتعليمه

قراءة كتابية: متى 5 : 5 - 8



أسئلة تمهيدية:

ماهي الصلاة ومفهومها ؟



وما هي أهميتها ؟



أولاً أهمية الصلاة

❖ لا يوجد شخص أعظم من حياة صلاته، أي لا يمكن أن تكون حياتك عظيمة بدون الصلاة فلا يمكن أن تكون حياتك ممثلة بالروح القدس بدون الصلاة، ولا يوجد شخص خدمته مباركة ومؤثرة بدون مواظبة على حياة الصلاة وعلى قدر إتحادك بالرب واتصالك به على قدر ماتجد النجاح في حياتك اليومية وأمورك العملية وخدمتك الروحية..

❖ إن خدمات الكرازة والوعظ والتدبير متاحة للقليلين أما خدمة الصلاة وهي أعظم تأثيراً فمتاحة للجميع..

الصلاة تمنحنا القوة

بدأ المسيح خدمته بأربعين يوم من الصلاة والصوم ولم يدع مستودع قوته يجف أثناء فترة خدمته التي استمرت ثلاث سنوات ونصف لاحظ ليالي صلاته وخروجه مبكراً جداً ليلقى الآب وتعليمه عن الصلاة من البداية بستان جثيامي زملا يفارق حياة الصلاة .

لوقا 18 : 1.... يَبْتَغِي أَنْ يُصَلِّيَ كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّ

الصلاة بالنسبة للمؤمنين
كرأس المال بالنسبة
لرجال الأعمال بدونها
تصير مفلساً وبلا أي تأثير

أراد المسيح أن يؤكد إن الصلاة هي أسلوب حياتنا، فلا توجد طريق مختصرة لنوال القوة وبدون الشركة مع الرب ستنفذ كل قوتك أمام مشاكل الحياة وتستنزف مخازن إمكانياتك أمام المتطلبات اليومية. حتى إن صرفت وقتك وجهدك في خدمة جسد المسيح يسوع حتى في خدمة جسد المسيح لو كان تركيزنا على الكرازة بالكلمة أو خدمة جسد المسيح بدون أن نحيط هذه الخدمات بصلاة لن نجد قوة أو أثري لهذه الخدمة.



الصلاة تمنحنا النصر

خروج ١٦ : 8 وَأَتَتْ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ لِمُحَارَبَةٍ إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. 9 فَقَالَ مُوسَى لِيَسُوعَ: «اِخْتَرْ رَجُلًا، وَاخْرُجْ حَارِبٌ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَسَاقِفٌ أَنَا غَدًا عَلَى قِمَّةِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي.» 10 فَعَمَلَ يَسُوعُ كَمَا قَالَ مُوسَى لَهُ، فَحَارَبَ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَحُورٌ إِلَى قِمَّةِ التَّلَّةِ. 11 وَحِينَ كَانَ مُوسَى يَرْفَعُ يَدَيْهِ، كَانَ إِسْرَائِيلُ يَنْتَصِرُ. وَحِينَ كَانَ يَنْزِلُ يَدَيْهِ، كَانَ عَمَالِيقُ يَنْتَصِرُ. 12 وَحِينَ تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونَ وَحُورٌ حَجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ. فَجَلَسَ مُوسَى عَلَى الْحَجْرِ. وَأَسْنَدَ هَارُونَ وَحُورٌ يَدَيْهِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جِهَةٍ. فَظَلَّتْ يَدَاهُ تَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. 13 وَهَزَمَ يَسُوعُ عَمَالِيقَ وَشِيعَتَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ. 14 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «اَكْتُبْ هَذَا لِلذِّكْرِ فِي كِتَابٍ، وَقُلْ عَلَى مَسْمَعِ يَسُوعَ: «سَأَلَاشِي كُلُّ أَثَرٍ لِقَبِيلَةِ عَمَالِيقَ مَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ.»» 15 وَبَنَى مُوسَى مِدْبَحًا، وَدَعَاهُ «يَهُوه رَأَيْتِي.» [e] 16 وَقَالَ: «أَرْفَعُ يَدَيَّ نَحْوَ عَرْشِ اللَّهِ وَأَقْسِمُ: سَيَحَارِبُ اللَّهُ قَبِيلَةَ عَمَالِيقَ إِلَى الأَبَدِ.»

الصلاة في حياتنا هي مصدر القوة التي تستطيع أن تقاوم كل قوة جذب تحاول تبعدنا عن الله وهي الدعامة التي تثبت رؤيته حياتنا. وهي الوسيلة التي بها هينز طرق الرب ومشيتته.

ثانياً طقوس الصلاة :-

وضع الجسد : الكتاب يخبرنا عن صلوات كثيرة رفعها مؤمنون وهم أوضاع جسدية ونفسية مختلفة حيث كان الإنسان إما: واقفاً - جالساً مستلقياً - وهو في جوف الحوت وهو على جبل - راکعاً - ماشياً وهو أمام ملك - وهو تحت مشاعر الحزن - وهو في قمة الفرحة.

تذكر كلمات الرب يسوع: **يوحنا 24: 4**

24 الله روح ، والَّذين يعبدونه ينبغي أن يعبدوه بالرُّوح والحقِّ .

طول الصلاة:

نحميا 2

4 فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا تَطْلُبُ مِنِّي؟»
فَوَجَّهْتُ صَلَاتِي إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، 5
وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ شِئْتَ أَيُّهَا الْمَلِكُ،
وَإِنْ كُنْتُ رَاضِيًا عَنْ عَبْدِكَ، فَأَرْسِلْنِي
إِلَى بِلَادِ يَهُودَا حَيْثُ تُوجَدُ الْمَدِينَةُ
الَّتِي دُفِنَ فِيهَا آبَايَ، لِكَيْ أُعِيدَ
بِنَاءَهَا.»

ليس وضع الجسم
هو العامل الذي
يؤثر على قوة الصلاة
واقترارها لكن اتجاه
القلب والنفس والروح
لطلب وجه الرب بكل
خشوع وتوقع هو
المؤثر الأول .



دانيال 4:9 وَصَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ بِالصَّلَوَاتِ وَالتَّضَرُّعَاتِ وَالصَّوْمِ، وَلَبَسْتُ الْحَيْشَ وَجَلَسْتُ عَلَى الرَّمَادِ. 4 صَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِهِ وَاعْتَرَفْتُ بِخَطَايَايَ، فَقُلْتُ:.....9 «أَمَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا فَلَكَ الرَّحْمَةُ وَالْعُفْرَانُ لِأَنَّنَا تَمَرَّدْنَا عَلَيْكَ. 10 فَلَمْ نُنْعِمْ إِلَهُنَا حِينَ أَمَرْنَا بِأَنْ نَعِيشَ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَنَا مِنْ خِلَالِ خُدَامِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 11 كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَدَّوْا شَرِيعَتَكَ وَضَلُّوْا بَعْدَ اسْتِمَاعِهِمْ لَصَوْتِكَ. وَقَدْ جَلَبَتْ عَلَيْنَا اللَّعْنَاتِ وَالْأَقْسَامَ الْمَكْتُوبَةَ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى خَادِمِ اللَّهِ، لِأَنَّنَا أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

وتعتمد الصلاة على إدراكنا للظروف المحيطة ومدى إلحاح واحتياج الشخص ومدى إتقاد الحماس في داخل قلب المؤمن لنوال الطلبة كما يجب أن تتفق مع مشيئة الرب المعلنة بالكتاب المقدس والتي يتفق عليها جسد المسيح المحلي الذي تنتمي له.

ما هي أنواع الصلوات ؟

الصلاة الشخصية

:

وهي الصلاة اليومية والشركة السرية بينك وبين الرب.

أمثلة كتابية للصلاة الشخصية :

نحميا - حنة - بولس - داود - يسوع

الصلاة الجماعية :

أمثلة : الصلاة العائلية - الزوج الزوجة - الأصدقاء - الكنيسة
- إحتفالات ومؤتمرات الصلاة .

لوقا 10: 1" وكان كل جمهور الشعب يصلون خارجاً وقت البخور"

أعمال 1: 14 " هؤلاء كلهم كانوا يواظبون بنفس واحدة على
الصلوة و الطلبة مع النساء ومريم أم يسوع ومع أخوته "

عامل 4: 31 " ولما صلوا تزعزع المكان الذي كانوا مجتمعين فيه وأمتلاً
الجميع من الروح القدس وكانوا يتكلمون بكل مجاهرة "

ناقش مع المجموعة....



سؤال: ل الصلاة الشخصية تحل محل الصلاة الجماعية ؟

1كورنثوس 8: 5. نَعْرِفُ أَنَّ هُنَاكَ مَا يُسَمَّى «آلِهَةً»، سِوَاءَ أَيِّ السَّمَاءِ أَمْ
عَلَى الْأَرْضِ، وَأَنَّ هُنَاكَ «آلِهَةً» كَثِيرِينَ وَ «أَرْبَابًا» كَثِيرِينَ. 6 أَمَّا بِالنَّسَبَةِ
لَنَا، فَلَا يُوجَدُ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ هُوَ الْأَبُ، الَّذِي مِنْهُ تَأْتِي كُلُّ الْأَشْيَاءِ وَلَهُ
نَحْيَا. وَلَا يُوجَدُ إِلَّا رَبٌّ وَاحِدٌ، هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الَّذِي بِهِ تُوْجَدُ كُلُّ
الْأَشْيَاءِ وَبِهِ نَحْيَا.

ما هو محضر هذا الإله؟

- مزمور 96: 1 رُّوا لِلَّهِ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً
عَنُوا لِلَّهِ يَا كُلَّ أَهْلِ الْأَرْضِ .
2 عَنُوا لِلَّهِ، بَارِكُوا اسْمَهُ .
حَدِّثُوا بِخَلَاصِهِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .
3 أَخْبِرُوا بِمَجْدِهِ بَيْنَ الشُّعُوبِ .
أَخْبِرُوا كُلَّ النَّاسِ بِعَجَائِبِهِ.
- 4 لِأَنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ وَمُسْتَحَقٌّ لِلنَّسِيحِ !
هُوَ الْأَكْرَمُ مَهَابَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْآلِهَةِ .
5 لِأَنَّ كُلَّ آلِهَةِ الْأُمَمِ مَتَائِيلُ تَأْفَهُةٌ .
أَمَّا اللَّهُ فَهُوَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاوَاتِ !
6 يُشْعُ مَجْدًا وَكَرَامَةً .
وَفِي مَقْدِسِهِ الْقُوَّةُ وَالْجَمَالَ .



مجد الرب هو بهاء وعظمة
شخصه الذي عندما تقترب
منه تكتشف أنك بسمع
الأذن سمعت عنه وفقط الآن
بدأت تتعرف عليه ونحن في
محضر الله ينبغي أن نعلم
أنفسنا أننا لسنا أمام ملك
عظيم بل أمام ملك المملوك
ورب الأرباب

- 7 يَا شُعُوبَ الْأَرْضِ ،
سَبِّحُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَجْدِهِ وَقُوَّتِهِ .
8 مَجِّدُوا اللَّهَ لِأَجْلِ اسْمِهِ !
هَاتُوا تَقْدِيمَةً وَادْخُلُوا سَاحَاتِ هَيْكَلِهِ .
9 اعبُدُوا اللَّهَ فِي بهَاءِ قَدَاسَتِهِ !
ارتعدوا في حَضْرَتِهِ يَا جَمِيعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ .
10 قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ :
«اللَّهُ يَحْكُمُ الْعَالَمَ وَيُنْبِئُهُ فَلَا يَنْزَعُ عُرْؤُا
وَيَقْضِي بَيْنَ الْبَشَرِ بِالْإِنصَافِ.»
11 لِتَفْرَحَ السَّمَاوَاتُ وَلِتُبْتَهِجَ الْأَرْضُ .
لِيَهْدِرَ الْبَحْرُ وَكُلُّ مَهِيلَاةٍ .
12 لِيُبْتَهِجَ الْحَقْلُ وَكُلُّ مَا فِيهِ .
حِينَئِذٍ سَتُعْنِي أَشْجَارُ الْعَابَةِ بِفِرْحٍ
13 فِي حَضْرَةِ اللَّهِ لِأَنَّهُ آتٍ ،
لِأَنَّهُ آتٍ لِيَحْكُمَ الْأَرْضَ .
سَيَدِينُ الْعَالَمَ بِالْإِنصَافِ ، وَالشُّعُوبَ بِالْحَقِّ .

مجد وجلال قدامه .

كان حضور الرب مرهب حتى أن الشعب لم يستطع ان يقترب منه فى البرية بل
رأوه من بعيد.

خروج 19 : 20-16

16 وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، كَانَ هُنَاكَ رَعْدٌ وَبَرْقٌ وَسَحَابٌ كَثِيفٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَصَوْتُ بُوقٍ
مُرْتَفِعٍ. فَأَرْتَعَدَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي كَانَ فِي الْمُحَيِّمِ. 17 وَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُحَيِّمِ لِلِقَاءِ
اللَّهِ، فَوَقَفُوا فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ. 18 وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ كُلُّهُ مُعْطًى بِالْدُخَانِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ عَلَيْهِ فِي
نَارٍ. وَصَعِدَ الدُّخَانُ مِنَ الْجَبَلِ كَدُخَانِ الْفُرْنِ. وَكَانَ كُلُّ الْجَبَلِ يَهْتَزُّ بِقُوَّةٍ. 19 وَاسْتَمَرَ صَوْتُ
الْبُوقِ بِالْأَرْتِفَاعِ، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ كَصَوْتِ الرَّعْدِ. 20 وَنَزَلَ اللَّهُ عَلَى
قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَدَعَا مُوسَى إِلَى الصُّعُودِ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. فَصَعِدَ مُوسَى.

وموسى طلب أرنى مجدك وكفانى. خروج 23 - 19 - 33

- 12 وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: «هَا أَنْتَ تَقُولُ لِي: «أَخْرِجْ هَذَا الشَّعْبَ»، لَكِنَّكَ لَمْ تُخَبِّرْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي. قُلْتَ لِي: «أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ، وَقَدْ حَظَيْتُ بِرِضَايَ.»»
13 فَبِمَا أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ، فَأَعْلِنْ لِي طَرِيقَكَ لِأَعْرِفَكَ وَأَرْضِيكَ دَائِمًا. وَتَذَكَّرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ شَعْبُكَ.»
14 فَقَالَ: «أَنَا سَأَسِيرُ بِحُضُورِي أَمَامَكَ وَأَقُودُكَ.»
15 فَقَالَ مُوسَى لَهُ: «إِنْ لَمْ تَسِرْ بِحُضُورِكَ مَعَنَا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هُنَا. 16 كَيْفَ سَيَعْرِفُ النَّاسُ أَنِّي حَظَيْتُ بِرِضَاكَ أَنَا وَشَعْبُكَ، إِنْ لَمْ تَسِرْ مَعَنَا؟ حِينَئِذٍ فَقَطْ أَكُونُ أَنَا وَشَعْبُكَ مُتَمَيِّزِينَ عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»
17 وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: «سَأَفْعَلُ لَكَ هَذَا الَّذِي قُلْتَهُ أَيْضًا، لِأَنَّكَ قَدْ حَظَيْتَ بِرِضَايَ، وَأَنَا أَعْرِفُكَ بِاسْمِكَ.» 18 فَقَالَ مُوسَى: «فَأَرِنِي مَجْدَكَ.»
19 فَقَالَ اللَّهُ: «سَأَجْعَلُ كُلَّ صَاحِي يَمْرُ مِنْ أَمَامِكَ، وَسَأَنْطِقُ بِاسْمِي «يَهُوه» عَلَى مَسْمَعِ مِنْكَ. فَأَنَا أُحْنَنُ عَلَى مَنْ أَشَاءُ أَنْ أُحْنَنَ عَلَيْهِ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَشَاءُ أَنْ أَرْحَمَهُ. 20 لَكِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِإِنْسَانٍ أَنْ يَرَانِي وَيَبْقَى حَيًّا.» 21 ثُمَّ قَالَ لَهُ اللَّهُ: «هُنَاكَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنِّي، فَفَقِّ عَلَى الصَّخْرَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ. 22 وَحِينَ يَمْرُ مَجْدِي، سَأَضَعُكَ فِي شَقِّ كَبِيرٍ فِي الصَّخْرَةِ وَأَعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ. 23 وَحِينَ أَرْفَعُ يَدِي، سَتَرَى لِحْهَ مِنْ مَجْدِي. أَمَا وَجْهِي فَلَنْ تَرَاهُ.»

بل أيضاً لم يستطع الكهنة أن يقضوا للخدمة في أيام تدشين الهيكل

املوك 8 : 8-10 ، 2 أخبار 5

- 11 وَطَهَّرَ كُلَّ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ قَامُوا بِالْإِحْتِفَالِ أَنْفُسَهُمْ. وَعِنْدَمَا خَرَجُوا مِنَ الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ وَقَفُوا مَعًا، فَلَمْ يَتَّقِدُوا بِتَقْسِيمَاتِ فِرْقَتِهِمُ الرَّسْمِيَّةِ. 12 وَوَقَفَ الْمُرْنِمُونَ اللَّاويُونَ عَلَى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْمَذْبَحِ بِقِيَادَةِ آسَافَ وَهَيْمَانَ وَيِدُوثُونَ وَمَعَهُمْ أَبْنَاوُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ. وَكَانَ الْمُرْنِمُونَ يَلْبَسُونَ أَثْوَابًا بَيْضَاءَ، وَيَحْمِلُونَ صُنُوجًا وَرَبَابَاتٍ وَقِيَاثِيرَ، وَمَعَهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفُخُونَ الْأَبْوَاقَ.



13 وَقَدْ بَدَا نَافِحُو الأَبْوَابِ وَالْمَرُّ وَنَ كَانَهُمْ شَخْصٌ وَاحِدٌ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَحْمَدُونَهُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ. وَرَفَعُوا أَصَوَاتِ الأَبْوَابِ وَالصُّنُوجِ وَالآلَاتِ المُوسِيقِيَّةِ الأُخْرَى مُرَّيْنِ :
 «سَبِّحُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ صَالِحٌ ،
 لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ».
 14 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الكَهَنَةُ مُوَاصَلَةَ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ مَجْدَ اللَّهِ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

فهل يـمـ الشوق قلبك لتطلب ان ترى مجد الله ؟

بل كاتب العبرانيين يؤكد أننا في هذا العهد الجديد في المسيح يسوع لنا إختبار أعظم
عبرانيين 22 : 12 لِكَيْتُمْ جِئْتُمْ إِلَى جَبَلِ صِهْيُونَ ، إِلَى مَدِينَةِ اللَّهِ الْحَيِّ ، الْقُدْسِ السَّمَاوِيَّةِ .
 جِئْتُمْ إِلَى عَشْرَاتِ الأَلَا فِي مِئَةِ الأَلَاكِةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي احتِفَالٍ بِهِيجٍ . 32 جِئْتُمْ إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الأَبْكَارِ الَّذِينَ أَسَمَهُمْ وَهُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ . جِئْتُمْ إِلَى اللَّهِ ، قِاضِي كُلِّ الْبَشَرِ . جِئْتُمْ إِلَى أَرْوَاحِ أَرْبَابٍ مُكْمَلِينَ . 24 جِئْتُمْ إِلَى يَسُوعَ ، وَسَيُطِ عَهْدٍ جَدِيدٍ ، وَإِلَى دَمِ مَرشُوشٍ يُكَلِّمُنَا بِأُمُورٍ أَفْضَلَ مِنْ مَا كَلَّمْنَا بِهِ دَمَ هَابِيلَ . 28..... 28 وَالْمَلَكُوتُ الَّذِي نَنَالُهُ هُوَ مَلَكُوتٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلزَّلْزَلَةِ . لِهَذَا فَلِنُظْهِرِ امْتِنَانَنَا لَهُ ، وَلنَعْبُدِ اللَّهَ عِبَادَةً مَقْبُولَةً بِتَوْقِيرٍ وَمَهَابَةٍ . 29 فَأَلْهِنَا نَارَ مُلْتَهَمَةٍ !

العز في محضر هـ

القوة والنعمة والحكمة والمجد في محضر الله

- 1 مزمور 84 : 1 مَا أَرُوعَ هَيْكَلِكَ أَيُّهَا الإلهُ الْقَدِيرُ !
- 2 أَتَوَقُّ وَأَشْتَأُ إِلَى أَنْ أَكُونَ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ .
- 3 أَيُّهَا الإلهُ الْقَدِيرُ ، يَا إِلَهِي وَمَلِكِي ،
- حَتَّى الْعَصَافِيرُ وَجَدَتْ لَهَا بَيْتًا هُنَا عَلَى الْجَبَلِ الْمُقَدَّسِ ،
- وَالسُّنُونُوتُ مَكَانًا لِأَعْشَاشِهَا ،
- مَكَانًا تُرُّ فِيهِ صَعَارَهَا قُرْبَ مَذْبَحِكَ .
- 4 هَنْبِيئًا لِمَنْ يَسْكُنُونَ بَيْتَكَ ،
- .. لِأَنَّهُمْ يَسُبِّحُونَ بِحَمْدِكَ ! سِلا هـ .
- 5 هَنْبِيئًا لِمَنْ مِنْكَ قُوَّتُهُمْ
- عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَشْفُوا طَرِيقَهُمْ إِلَى هَيْكَلِكَ
- 6 يَعْبُرُونَ وَادِي الْبَكَاءِ ،
- جَاعِلِينَ بِرُكِّ مِيَاهِ الْخَرِيفِ مَصْدَرَ مَائِهِمْ .
- 7 مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى بَلَدَةٍ يَزْتَلُونَ
- لِيُمْتَلُوا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونَ .

مزمور 29 : 9 وَفِي هَيْكَلِهِ الْكُلُّ قَائِلٌ : [مَجْدٌ] .

اجام والكامل في مقدسه:

عندما يتعبد الإنسان يرى جمال الرب. ففي محضر الإله يجمل الرب
الودعاء بالخلاص **مزمور 149 :**

3 بِالرَّقْصِ سَبِّحُوهُ .

بِالدُّفُوفِ وَالْقِيَاثِرِ رَّا لَهُ .

4 اللهُ رَاضٍ عَن شَعْبِهِ .

يُزَيِّنُ الشَّعْبَ الْمُتَوَاضِعَ بِالخَّلَاصِ .

يقول المرنم عن صهيون **مز 50 :** " 2 في جمال سام يشرق الله من صهيون. 3
يَا إِلَهَنَا بغير صمت، أمامه نار آكلة، " وكذلك يردد المؤمن

مزمور 27 : 4 وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَطْلَبٌ وَاحِدٌ

مَنْ اللهُ :

أَنْ أَبْقَى فِي بَيْتِ اللهِ بَقِيَّةَ عَمْرِي،

لِكَيْ أَرَى جَمَالَ اللهِ وَأَسْبِّحَهُ فِي هَيْكَلِهِ .

في محضر الرب أتعرف على شخص الإله ؟
وأكتشف من أنا ؟

مزمور لداود 29

سَبِّحُوا اللهُ يَا أَبْنَاءَهُ .

كَرِّمُوهُ وَتَعَنُّوا بِقُوَّتِهِ !

2 أعطوا لله التسبيح اللائق باسمه

المجيد! ، اعبدوا الله بقداسة مجيدة .

3 يُرْعِدُ اللهُ بِصَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ .

يرعد الإله المجيد

وَيَتَرَدَّدُ صَدَى صَوْتِهِ فَوْقَ الْمُحِيطِ .

إن اختبار حضور الله
ومعاينة مجده في
حياتك أو إجتماعك
أو كنيسةك يتوقف
على إدراكك أنك تقدم
العبادة اللائقة لملك
الملوك.. أعبد الرب الملك
بخضوع وتقوى. واسجد
له بالروح واطلبه بكل
قلبك .



4 صَوْتُ اللَّهِ قَوِيٌّ،

صَوْتُ اللَّهِ جَلِيلٌ وَمَهِيْبٌ

5 صَوْتُ اللَّهِ الْمُرْعَدُ يُحْطَمُ أَشَدَّ جَارِ

الْأَرَزِيِّ حُطْمَ اللَّهِ أَرَزَّ لُبْنَانَ

6 يَجْعَلُ جَبَالَ لُبْنَانَ تَقْفِرُ كَالْعُجُولِ

وَجَبَلِ حَرْمُونَ كَالثُّورِ

7 يُطْلِقُ صَوْتُ اللَّهِ وَمَيْضَ الْبَرْقِ

8 صَوْتُ اللَّهِ يَجْعَلُ الصَّحْرَاءَ تَرْتَجِفُ

يَجْعَلُ صَّحْرَاءَ قَادِشَ تَرْتَعِدُ

9 صَوْتُ اللَّهِ يَهْزُ أَشَدَّ جَارِ الْبَلُوطِ

وَيُعْرِئُ أَشَدَّ جَارِ الْغَابَةِ

أَمَّا فِي هَيْكَلِهِ فَيَهْتَفُ الْجَمِيْعُ: "مَجْدًا!"

01 أَثْنَاءَ الطُّوفَانِ ، جَلَسَ اللَّهُ مَلِكًا

وَسَيَمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ

11 لَيْتَ اللَّهُ يُقْوِي شِعْبَهُ

لَيْتَهُ يُبَارِكُهُمْ بِالسَّلَامِ .

2 لَكِنْ هَا أَنَا هَدَّأْتُ نَفْسِي ،

سَكَّنْتُهَا كَأَنَّ تَسَكَّنْتُ قَطِيمَهَا .

نَعَمْ، نَفْسِي عِنْدِي كَطِفْلِ مَفْطُومٍ .

3 يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ،

لَيْكُنْ رَجَاؤُكُمْ فِي اللَّهِ ،

مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ .

تَرْيِمَةُ الْمُصَاعِدِ - مَزْمُورٌ لِدَاوُدَ

مزمور 131

يَا اللَّهُ، مَا أَنَا بِالْمُتَكَبِّرِ أَوْ الْمُنْتَفِخِ .

وَفِي أُمُورٍ أُعْظِمُ مِنِّي وَمَسَائِلِ عَوِيصَةٍ

لَا أَقْحِمُ نَفْسِي .

تغيير لنصير مثل يسوع فقط في محضره

2كو 18 : 3

17 وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحَ الرَّبِّ، هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. 18 فَحَجَّنْ جَمِيعًا نَعْكَسُ بِهَاءِ الرَّبِّ بِوُجُوهِ مَكْشُوفَةٍ، فَتَتَغَيَّرَ بِاسْتِمْرَارٍ وَنُصَبِحَ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بِهَاءٍ مُتَزَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيِ الرُّوحِ.

الخلاص والتبكي في محضر الله: 1 كورنثوس 14

22 وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الشُّكْلَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى هُوَ عَلامَةٌ دِينَوِيَّةٌ صَدَّ غَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا صَدَّ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا التَّبَهُؤُ فَعَلامَةٌ بَرَكةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ، لَا لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. 32 فَلِنَفْرُضْ أَنَّ الكَنِيسَةَ كُلَّهَا اجْتَمَعَتْ مَعًا، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، ثُمَّ دَخَلَ غَرَبَاءُ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلَنْ يَقُولُوا إِنَّكُمْ مَجَانِبُنُ؟ 24 لَكِنْ إِنْ كَانَ الْجَمِيعُ يَتَنَبَّأُونَ عِنْدَ دُخُولِ شَخْصٍ غَيْرِ مُؤْمِنٍ أَوْ غَرِيبٍ، فَإِنَّهُ سَيُؤَبِّخُ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ وَسَيَتَدِينُهُ أَقْوَالُهُمْ. 25 سَيَتَكَشَّفُ أَسْرَارُ قَلْبِهِ، فَيَجْثُو وَيَعْبُدُ اللَّهَ وَيَقُولُ: « حَقًّا إِنَّ اللَّهَ مَوْجُودٌ بَيْنَكُمْ! »

التطهير والإرسالية في محضره إشعياء 6 :

1 فِي سَنَةِ وَقَاةِ الْمَلِكِ عَزِّيَا، رَأَيْتُ الْوَبَّ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ عَالٍ، وَأَطْرَافِ
مُؤَلِّهِتِكَل. 2 وَكَانَتْ مَلَائِكَةُ السَّرَافِيمِ قَوْفَهُ. وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ:
بِائْتَيْنِ يُعْطَى وَجْهَهُ، وَبِائْتَيْنِ يُعْطَى رِجْلَيْهِ، وَبِائْتَيْنِ يَطِيرُ. 3 وَكَانَتْ الْمَلَائِكَةُ
يُنَادِي أَحَدُهَا الْآخَرَ
"قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ اللَّهُ الْقَدِيرُ
مَجْدُهُ يَمْلَأُ كُلَّ الْأَرْضِ".

4 فَاهْتَزَّتْ أَسْاسَاتُ الْأَبْوَابِ بِسَبَبِ صَوْتِ الْمُنَادِي، وَامْتَلَأَ الْهَيْكُلُ بِالذُّخَانِ. 5
فَقُلْتُ: "وَيْلٌ لِي لِأَنَّي سَأَهْلِكُ، فَأَنَا لَسْتُ طَاهِرَ الشَّمْتَيْنِ، وَأَنَا أَسْكُنُ وَسَطَ
شَعْبٍ غَيْرِ طَاهِرِ الشُّفَاهِ. وَمَعَ هَذَا رَأْتُ عَيْنِي الْمَلِكَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ."



6 فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَيَبِدِهِ جَمْرَةٌ نَارٌ أَخَذَهَا مِلْقَظٌ مِنْ عَنِ الْمَذْبَحِ، 7 وَلَمَسَ بِهَا فَمِي، وَقَالَ: «هَا قَدْ مَسَّتْ هَذِهِ الْجَمْرَةُ شَفَتَيْكَ، فَأُزِيلُ عَنْكَ إِمْنُكَ، وَمُحِبَّتُ حَطِيئَتِكَ.»
 8 وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أُرْسِلُ؟ مَنْ سَيَذْهَبُ لِجُعْلَانٍ رَسَالَتَنَا؟»
 فَقُلْتُ: «هَا أَنَا، أُرْسِلْنِي.»

البهاء والكرم في محضره

مزمور 3: 96 حَدِّثُوا بَيْنَ الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ بَيْنَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.

أيوب عند إختباره لحضور الرب عد سنين من الامانة الطقسية في العبادة قال بسمع الأذن قد سمعت عنك والآ رأتك عيني ولم يكن هذا هو إختبار أيوب فحسب بل يوماً ما قالت هذه الكلمات ملكة سبأ

1 ملوك 10 : 1 وَسَمِعَتْ مَلِكَةً سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ وَهِيَ فَعَلَهُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِ اللَّهِ.
 فَجَاءَتْ لِتَمْتَحِنَهُ بِأَسْئَلَةٍ صَعْبَةٍ. 2 فَسَافَرَتْ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ مَعَ حَاشِيَةٍ كَبِيرَةٍ فِي مَوْكِبٍ صَخْمٍ بَهِيٍّ. فَكَانَ مَعَهَا جَمَالٌ كَثِيرٌ تَحْمِلُ تَوَائِلَ وَجَوَاهِرَ وَذَهَبًا كَثِيرًا. فَقَابَلَتْ سُلَيْمَانَ وَطَرَحَتْ عَلَيْهِ كُلَّ مَا خَطَرَ بِرَأْسِهَا مِنْ أَسْئَلَةٍ. 3 فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَضْعُبْ عَلَيْهِ أَيُّ سَوْأَلٍ مِنْهَا. 4 فَأَدْرَكَتْ مَلِكَةً سَبَأَ عَظْمَةَ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ. رَأَتْ الْقَصْرَ الَّذِي بَنَاهُ، 5 وَالطَّعَامَ عَلَى مَائِدَتِهِ، وَمَجْلِسَ كِبَارِ مَسْئُولِيهِ، وَحَاشِيَةَ خَدَمِهِ وَثِيَابَهُمْ وَالذَّبَائِحَ الَّتِي قَدَّمَهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ. فَانْحَبَسَتْ أَنْفَاسُهَا دَهْشَةً !
 6 فَقَالَتِ الْمَلِكَةُ لِلْمَلِكِ: «سَمِعْتُ فِي بَلَدِي الْكَثِيرَ عَنْ حِكْمَتِكَ وَأَعْمَالِكَ. وَكُلُّ مَا سَمِعْتُهُ صَحِيحٌ! 7 لَمْ أَصْدُقْ مَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي. وَالآنَ أدركُ أَنَّ مَا أَرَاهُ عَظْمٌ بِكَثِيرٍ مِمَّا سَمِعْتُ بِهِ. فَتَرَاؤُكَ وَحِكْمَتُكَ تَفُوقُ مَا أُخْبِرْتُ بِهِ. 8 فَهَيِّئْ لِرُوحَاتِكَ وَمَوْظِفِيكَ! إذْمِيكَنَّهُمْ أَنْ يَخْدُمُوكَ وَيَسْمَعُوا حِكْمَتَكَ كُلَّ يَوْمٍ.»

9 تَبَارَكَ إِلَهَكَ الَّذِي سُرُّ بَأَنْ يُنْصَبَكَ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ. فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِلَا حُدُودٍ، فَجَعَلَكَ مَلَكًا لِنَقِيمِ الْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةِ.»

10 ثُمَّ أُعْطِيَ مَلِكَةً سَبَأَ الْمَلِكِ مِئَةً وَعِشْرِينَ قَنْطَارًا مِنَ الذَّهَبِ، وَكَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ التَّوَابِلِ وَالْحَجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. وَلَمْ يُقَدِّمْ إِنْسَانٌ تَوَابِلَ فَاحِرَةً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ كَتَلِكَ الَّتِي قَدِّمْتَهَا لَهُ مَلِكَةً سَبَأًا. 11 وَكَانَتْ سَفْنٌ حِيرَامَ أَيْضًا تَحْضُرُ مِنْ مَدِينَةِ أُوْفِيرَ ذَهَبًا وَخَشَبَ صَنْدَلٍ فَاحِرًا وَجَوَاهِرَ كَثِيرَةً. 12 فَاسْتَحْدَمَ سُلَيْمَانُ هَذَا الْخَشَبَ فِي بِنَاءِ دُعَامَاتٍ فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْقَصْرِ، وَفِي صُنْعِ الْأَعْوَادِ وَالْقِيَاثِيرِ لِلْمُوسِيقِيِّينَ. فَلَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ أَوْ يَرِ ذَلِكَ النَّوْعَ مِنَ الْخَشَبِ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ .

13 ثُمَّ أُعْطِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةً سَبَأًا هَدَايَا كَثِيرَةً حَسَبَ كَرَمِهِ الْمَلِكِيِّ. وَأَعْطَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّ مَا طَلِبْتَهُ، حَتَّى أَنَّهُ أَعْطَاهَا أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَتْ بِهِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ رَجَعَتْ الْمَلِكَةُ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى مَوْطِنِهَا.

كما قال الرب يسوع عن نفسه في متى 42 : 12

42 «وَسَتَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ (المقصود بها سبأ او الحبشة) يَوْمَ الدَّبْنُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِكِي تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

الشفاء والحياة والرحمة في محضره

مزمور 63 لقائد المزمورين. مزمور لداود عندما كان في صحراء يهوذا.

63 إلهي أنت يا الله .

إليك أشتاق .

عطشان إليك أنا جسداً وروحاً ،

وكانتني في أرض جافة قاحلة لا ماء فيها .

2 هكذا شعرت حين رأيتك في هيكلك .

حيث رأيت قوتك ومجدك !

3 رحمتك أفضل من الحياة نفسها .

تشتاق شفاتي إلى تسبيحك .



مركز التعلم ومعرفة الأسرار في محضره

6 كَخَاتِمَ ضَعِنِي عَلَى قَلْبِكَ ،
 كَخَاتِمَ عَلَى ذِرَاعِكَ .
 لِأَنَّ الْحَبَّ قَوِيٌّ كَالْمَوْتِ ،
 غَيْرَتُهُ قَاسِيَةٌ كَالهَآوِيَةِ .
 شَدَّ رَأْسَ الْحَبِّ شَدَّ رَأْسَ نَارٍ ،
 لَهَبٌ هَائِلٌ .

7 لَا يَقْوَى طُوفَانٌ عَلَى إِطْفَاءِ الْحَبِّ ،
 وَالْأَنْهَارُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْرِفَهُ .
 لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا قَدَّمَ كُلَّ ثُرُوءِ بَيْتِهِ بَدَلَ الْحَبِّ ،
 فَإِنَّهَا سَتُحْتَقَرُ كَثِيرًا .

في محضره تنفضح المؤمرات الردية راجع يوحنا 13 : 26 - 21

في الجدول التالي راجع الآيات وإعقد مقارنة بين نوعية الإعلان الذي تلقاه تلميذي يسوع بحسب وجود كلا منهما بالقرب منه، ثم تعرف كيف أثر ذلك على التواجد بالقرب من قلب يسوع حيث تدرك فكره ومشاعره.. أو مراقبة أعمال يديه وتفهم قدرته.. وكيف شكل هذا نوعية الخدمة وحتى نوعية الكتابة التي أوحى الروح القدس لكليهما؟

يوحنا	بطرس	وجه المقارنة
		الإعلان وكشف الأسرار يوحنا 21 : 31
		التبعية والإنكار أثناء المحاكمة يوحنا 81 : 51 - 72 يو 91 : 52
		التكليف بالخدمة يوحنا 21 : 22 - 15
رسالة الحب ومعاينة السماويات سفر الرؤيا	رسا ئل رعوية	نوعية الخدمة

ماذا ينبغي ان نفعل في محضر الرب؟

أعبدوا الملك :

A- قدموا للرب الإكرام اللائق به :

✓ في زينة مقدسة روح ترجو الرب وتبحث عنه

✓ في روح التقوى والتوقع

✓ في هدوء ووقار وخشوع العبادة

فيقول حبقوق 2 : 20 أَمَّا الرَّبُّ فَبِي هَيْكَلٍ قُدْسِهِ . فَاسْكُتِي قُدَّامَهُ
يَا كُلِّ الْأَرْضِ .»

B. قدموا سجوداً :

فهو الملك العظيم المهور :

تقديم السجود هو اعتراف ملك الرب على حياتنا وعلان الخشوع والخضوع له

مزمور 96

9 ارْتَعِدِي قُدَّامَهُ يَا كُلِّ الْأَرْضِ . 01 قُولُوا بَيْنَ الْأُمَمِ : الرَّبُّ قَدْ مَلَكَ . أَيْضاً
تَثَبَّتِ الْمُسْكُونَةُ فَلَا تَتَزَعَّزَعُ . يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ .

وهو الملك العادل: فهو يثبت المسكونة ويجعلها مستقرة القوانين

أش 26 : 9 ب

"...لأنه حينما تكون أحكامك في الأرض يتعلم سكان المسكونة العدل."



وهو الملك الديان:

الذي يطالب ويحاسب، يعفو فينجي. إشعياء 31 : 5
فلنسجد أمامه مقترنين بإتضاعنا ومعترفين بمجده. مقدمين له لوحده المجد.

تطبيق عملي:-



التواجد في محضر الله

1- ما هو مفهومك عن حضور الله ؟ هل يوجد مكان ، حالة ، لقاء أو..... يمكنك وصفه بأنه محضر الإله ؟

2 - هل اختبرت محضر من قبل؟
ما هو التغيير الذي حدث بعد هذه الخبرة؟

3 - كيف تميز حضور الله ؟ هل هناك ظواهر أو علامات لحضور الله ؟

4 - ماهو مجد الله ؟ صف بتعبيرك واستخدم أوصاف من الكتاب المقدس ؟

5 - مامعنى أن الله ملك على حياتك ؟ كيف تتصرف وتستفيد من هذا الإعلان ؟

6 - ماهى العوامل التى تهينك لتتمتع بحضور الله ؟

7 - فى توقعاتك ... متى يبدأ حضور الله فى اجتماعات الكنائس ؟



8 - هل ينتهي حضور الله في فترة الشركة بعد إنتهاء الكنيسة ؟

9- صف من هو الله بحسب معرفتك التي تذوقتها في علاقتك معه؟

10- بعد ماتعلمت في هذا الدرس بكلماتك عرف ما هي الصلاة؟

آية الحفظ 1 تسالونيكي 5



17 صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ .

18 اَشْكُرُوا فِي كُلِّ سَبْعَةٍ ،

لَأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ مِنْ جِهَتِكُمْ.

تدريب شخصي: تدرب على استخدام أجنحة الصلاة

أجنحة الصلاة:



١	الطالبة	الوعد الكتابي الذي تصلي به	تاريخ الطلب	تاريخ الإستجابة	نوع الإستجابة	دروس مستفادة
1						
2						
3						
4						
5						

فكرة للبداية:



في وقت متأخر من ليلة 8 فبراير 7851، كتبت ماري ملكة اسكتلندا المسجونة آخر رسالة لها على الإطلاق إلى صهرها. وكتبت: "الليلة، بعد العشاء، تم إبلاغي بالحكم الصادر بحقي: سيتم إعدامي كمجرمة في الساعة الثامنة صباحاً". "إن الإيمان الكاثوليكي والتأكيد على حقي الذي وهبه الله لي في التاج الإنجليزي هما القضيتان اللتان أدين بسببهما". وبقبول حزين لمصيرها طلبت منه الاهتمام بشؤونها ودفع رواتب خدمها، متمنية له "الصحة الجيدة وحياة طويلة وسعيدة". وبعد أن انتهت ماري من الكتابة، بدأت في طي الرسالة لتأمين محتوياتها. لم تكن تريد أن يتطفل خاطفوها - وخاصة ابنة عمها الملكة إليزابيث الأولى. ومع ذلك، لم يتم استخدام المظاريف في القرن السادس عشر - لأسباب ليس أقلها أن الورق كان باهظ الثمن - ولم تكن هناك خدمة بريدية جيدة بالثقة في ذلك الوقت. بدلاً من ذلك، قامت ماري بقطع شريط رفيع من هامش الورقة، قبل طي رسالتها في مستطيل صغير. بعد غرس السكين في المستطيل لإحداث ثقب، قامت بعد ذلك بإدخال الشريط من خلاله، ولفه وتضييقه عدة مرات، مما أدى إلى إنشاء "قفل حلزوني". لم تكن هناك حاجة إلى شمع أو مادة لاصقة، ولكن الأهم من ذلك، إذا حاول شخص ما إلقاء نظرة خاطفة، فسيتمتع عليه تمزيق الشريط، حتى يعرف صهرها أن الرسالة قد تم اعتراضها.

أسئلة تمهيدية:



- ماهي كلمة الله وماهي أهميتها ؟

- هل تظن أن هناك أسرار ورموز في كلمة الله ينبغي معرفتها حتي تصل

إلى فهم أوضح لكلمة الله ؟



قراءة تأملية: مزمو 19 : 7 - 14

1- كلمة الله المكتوبة بين أيدينا هي عطية وهبها لنا الرب فهي تسجل الأساس الذي نبني عليه حياتنا وتعطينا حكمة فنري الشر ونهرب منه وتمنحنا التجربة المنقولة والمعرفة الحقيقية لتطبيق كلمة الرب.

مزمو 119 : 101 "مَنْ كُلُّ طَرِيقِ شَرٍّ مَنَعْتُ رَجُلِي، لِكَيْ أَحْفَظَ كَلَامَكَ.

2- كلمة الله تقودنا للخلاص

2 تيمو 3 : " 14 وَأَمَّا أَنْتَ فَأَثَبْتِ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيَّقَنْتِ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. 15 وَأَنَّكَ مِنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَةَ، أَتِقَادِرَةَ أَنْ تُحْكَمَكِ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ."

3- كلمة الله هي وحي الله (أنفاس الله) للإنسان أي الإعلان الإلهي الذي أراد أن يوصله الله للإنسان .

2 تيموثاوس 3 : 16 كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِيهِ الثَّبَرُ، 17 لِكَيْ يَكُونَ إِنْسَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

4 . كلمة الله (الكلمة المكتوبة في الست والستون سرفاً فقط) نقلها القديسون أي الأنبياء والرسل مسوقين (بقيادة الروح القدس) ويجب أن ندرك أن الروح القدس صاغ كلمات الكتاب المقدس من خلال صياغة شخصية الكاتب؛ لينتج الله ما يريده أن يصل لنا وذلك من خلال تفاعل الكاتب مع حضارة الشعب في ذلك الوقت من ثقافة وعلوم وعادات وتقاليد وتنشئته الشخصية وعمله..إلخ.

22 بطرس 1: 20 "عالمين هذا أولاً: أن كل نبوة أكتاب ليست من تفسير خاص. 21 لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس."

5- كلمة الله يجب أن تكون أمام عيني المؤمن دائماً لينتفع بها:

تشية 6 : 4 " اسْمَع يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهَنَا رَبُّ وَاحِدٌ. 5 فَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. 6 وَلَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، 7 وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، 8 وَأُرْبِطَهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَلَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، 9 وَأَكْتُبَهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ ."

6- كلمة الله هي المصدر الأساسي لطلب الإرشاد الشخصي والجماعي من خلال معرفتها وتطبيقها ومن خلال تراكم الخبرات كمرجع للإرشاد وذلك للذهن الذي يتجدد يومياً بقراءة كلمة الله

رومية 12 : " لِفَاطَلِبِ إِلَيْكُمْ أَنِهَا إِخْوَةٌ بَرَأْفَةٌ اللَّهُ أَنْ تَقْدُمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللَّهِ، عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةَ. 2 وَلَا تَشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِزَادَةُ اللَّهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. "



7- كلمة الله سر نقاء القلب وطهارة الذهن .

يو 15 : 3 " أَنْتُمْ أَلَانَ أَنْفِيَاءَ لِسَبَبِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ . "

8- كلمة الله عندما نحفظها (أي نعيش بموجبها ونخضع لها)
تثبتنا في المسيح

يو 15 : 10 " إِنْ حَفِظْتُمْ وَصَايَايَ تَثْبُتُونَ فِي مَحَبَّتِي، كَمَا أَنِّي أَنَا
قَدْ حَفِظْتُ وَصَايَا أَبِي وَأَثْبُتُ فِي مَحَبَّتِهِ "

9 - كلمة الله حلوة وملذدة لقلب المؤمن .

مز 119 : 103 " مَا أَحَلَى قَوْلِكَ لِحَنِّكَ! أَحَلَى مِنْ أَلْغَسَلِ لَفَمِي . "

مز 19 : 10 أَشْهَى مِنْ الذَّهَبِ وَالْإِبْرِيذِ الْكَثِيرِ، وَأَحَلَى مِنْ أَلْغَسَلِ
وَقَطْرِ الشَّهَادِ .

10- كلمة الله سبب فرح وبهجة لقلب المؤمن أمام اضطهاد
الأعداء

أرميا 16 : " 15 وَجَدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتَهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ
وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دُعَيْتُ بِأَسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ، نُوْدِ .

هل لازلت ترغب في كلمة الله وتريد أن تتعلمها ؟!

المؤمن الحقيقي: يحب كلمة الله جداً ويندفع إليها ليتعلمها
ويدرسها .. يرددتها .. ويحفظها ويطبقتها

ما اروع أن ترغب كلمة وأن تضح نفسك في ضوء الآيات
الكتابية وأن تلاحظ حضور الروح القدس ليرشدك إلى
جميع الحق. فكلمة هي مرآة حياتنا

المؤمن الضائر: يتجاهل كلمة الله ولا يحيا بها بل يعيش علي معرفته الماضية ولا يجدد مخزون كلمة الله ولا يملك الحب الحقيقي لها بل يمتلئ بحب العالم وما حوله فيمتلئ ذهنه بأفكار ليست من الله بل من مصادر أخرى . فيصبح غريباً عن معاملات الله .

✓ اقترَب إلى الكلمة ضعها في قلبك أ جعل حكمة الله تملئ ذهنك وتقود تصرفاتك .

✓ ضع وقتاً حقيقياً (دون كسل أو انشغال) لدراستها والإقتراب منها .

✓ تعلمها واحفظها وتمسك بها قائلاً:

سِرَاجٌ لِرِجْلِي كَلَامُكَ وَنُورٌ لِسَبِيلِي . "9مزمور 119 : 105

-سلطان كلمة الله:

12 - يجب أن تؤمن بسلطان كلمة الله علي حياتك وتبني عليها عقيدتك وتنادي بها في مجتمعك . فهل تؤمن بسلطان كلمة علي حياتك وفي الكنيسة والمجتمع المحيط بك ؟!

وفي الكنيسة يجب أن يكون المصدر الأساسي الذي تعلم به الكنيسة فكر الله هو كلمة الله المعلنة والمكتوبة أي الكتاب المقدس وحده

إن سلطان كلمة الله مستمد من سلطان الله علي حياتك ، والكلمة الإلهية هي المصدر الأساسي لتنمية فكرنا وعقولنا فيجب أن يعترف المؤمن بسلطان كل كلمة من كلمات الله المعلنة بالكتاب المقدس ويصلى : علمني فرائضك . دربني في أحكامك . فهمني فرائضك . شريعتك هي لذتي . هذه الصلوات تملأنا بالهدوء أمام المشكلات وتمنحنا الحكمة الإلهية والافتخار أمام الآخرين .



13 - حينما يتكلم الكتاب في موضوعٍ ويعلن حكمه ويبيد رأيه فينبغي أن تقول: " أمين . يارب أنت أكثر علماً وفهماً مني فاجعلني أطيعك وأثق في كتابك . "

وحينما يصمت الكتاب في موضوع ما ينبغي علي المؤمن أن يصمت هو أيضاً ويخضع لفكر الله ولا يقدم اجتهادات أو يقوم بفلسفة المعاني أو تفسيرها بما يخدم مصلحته أو ما يوافق فكره .

وفي الكنيسة يجب أن يكون المصدر الأساسي الذي تعلم به الكنيسة فكر الله هو كلمة الله المعلنة والمكتوبة أي الكتاب المقدس وحده وإذ ننادي بهذه الإيمانيات سيصدقنا المجتمع ويطيع كلمة الله .

13 - امتليء بكلمة الله

كولوسي 3 : 16 (لتسكِّنْ فيكم) (لتحل) كلمة المسيح (إعلان المسيح لنا) بغنى (بفيض)، وأنتم بكل حكمة (فهم وتطبيق) معلمون ومندرون بعضكم بعضاً (شركة جسد المسيح الحقيقية) ، بمزامير (بالموسيقى) ونسايح (ترنيمات مركزها شخص الله) وأغاني روحية (الاختبارات اليومية المختلفة) ، بنعمة، مترنمين في قلوبكم للرب. (عازفين أنغام الشكر علي أوتار قلوبكم)

14 - لكل نص كتابي يجب أن تسأل ثلاثة أنواع من الأسئلة

اسأل طالباً بجدية إرشاد الروح القدس :

أ - أسئلة ملاحظة : كم عدد الشخصيات.....؟

من قام بعمل.....؟، ماذا حدث.....؟

ب - أسئلة تفسير : كيف حدث؟. إذا حدث!؟

ج - أسئلة تطبيق: ما الذي تعلمته وكيف أعيش به ؟

هل هذا الأمر أحتاج إليه ؟

د- ابحث عن :

- * وصية لتطبيقها
 - * خطية لتجنبها
 - * وعد كتابي لتحفظه
 - * سلوك جيد لتحذني به
 - * سلوك سيئ لتتفر منه
 - * فكرة لتتعلمها
 - * صلاة لتتعلم منها
- افحص نقاط القوة والضعف في الشخصيات وتعلم منها .

15- نصائح غالية:

- لا تقرأ آية وتأخذها بعيداً عن القرينة (الفقر ةأو الإصحاح المحيط بها لئلا تفسد تفسيره) .
- أقرأ كلمة الله يومياً في وقت خاص تكون متيقظاً فيه ، وأقرأ إصحاح من العهد القديم وإصحاح من العهد الجديد بالتسلسل لضمان نمو معرفتك الكتابية .
- أقرأ كلمة الله بصوت عال وبتشكيل صحيح وبكل وقار واحترام ، وبكل تركيز ذهني وخضوع قلبي فهي كلمة الله التي تشكل حياتك .
- تعلم أن تطيع أوامر الله الواضحة ، ولا تغلف المعاني الكتابية بغرض إثبات وجهات نظرك بل لتصلح وجهة ظرك علي اساس الكلمة .

تطبيق عملي:-



- استخدم الأسئلة السابقة (في الفقرة 14) وأجب عليها مع مجموعتك :
- النص المستخدم : يو 3 : 14- 21 .



يمكنك استخدام هذه القائمة وأنت تدرس الكتاب المقدس
بنفسك وتكوين موضوعات مختلفة مثل : المحبة . التواصل .
الثقة بوعود الرب . الزواج الخ .

يمكنك دراسة أسفار من الكتاب بمثل هذه الطريقة مع إضافة
ما تتعلمه في الكنيسة كملخص للعظات وبذلك بعد فترة تجد
عندك تفسير بسيط تستطيع أن تعيشه في حياتك .

مز 48 - 41 / 16 - 9 : 119



آية الحفظ :



عب 4 : "12 لأنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَّالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ
إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَالْمَقَاصِلِ وَالْمِخَاجِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَبَيِّنَاتِهِ."

تدريب شخصي :



استخدام القائمة الموضوعية:

باستخدام مفكرتك الشخصية وصمم جدول آلتني لكل موضوع :

الموضوع: الفرحة المسيحي

نطاق الدراسة آية ، إصحاح ، سفر

مثال : كتابات بولس

ما تعلمته للتطبيق العملي	وجه الإرتباط بالموضوع	الآية	الشاهد
أرفع عيني من الظروف إلى الرب لنوال الفرح	أمر بالفرح من خلال الرب ووعدوه الثمينة	4: 4	رسالة فيلبي الإصحاح الرابع

وقم باستخدام الجدول السابق بعمل قائمة موضوعية لها. اختر رسالة قرأتها أخيرا



هل تعرف كتاب الله؟

لا يوجد في كل العالم كتاب مثل الكتاب المقدس ولا توجد حقيقة ثابتة مثل هذه الحقيقة. فهو أقدم كتاب في العالم بدأ كتابته موسى النبي منذ أكثر من 3500 سنة أى عام 1500 ق.م. وإستغرقت كتابته 1600 سنة. كتب الكتاب المقدس بثلاثة لغات وهي : العبرية: وهي لغة شعب إسرائيل وكتاب العهد القديم كله تقريباً. الآرامية: وهي اللغة الشائعة للشرق الأدنى والأوسط حتى عصر الإسكندر الأكبر. اليونانية: وهي لغة العهد الجديد كله تقريباً. فكانت اللغة الدولية والعالمية في زمن المسيح، ويمثل الكتاب المقدس أكبر عدد مخطوطات كتب بها كتاب 24,600 وهو أول كتاب ترجم من العبرية الى اليونانية سنة 282 ق.م. وأغلى مخطوط في العالم دفعت فيه انجلترا 510 ألف دولار أمريكي لتحصل عليه من حكومة روسيا الشيوعية في ذلك الوقت وهو أول كتاب طبع بالطريقة الحديثة طبعه (جوتنبرج) مخترع ماكينة الطباعة بالكتابة. وطبع منه 120 نسخة في أواخر القرن 15. تُرجم الكتاب المقدس لحوالى 2000 لغة ولهجة ويحتل لكتاب المقدس مركز أعلى معدل توزيع عن أى كتاب آخر في العالم. فيوزع سنوياً نحو 150 مليون نسخة أى حوالى 5 نسخ في الثانية ليلاً ونهاراً.

أول تلغراف أُرسِل كان آية من الكتاب أرسلها مورس مخترع لغة التلغراف في 24 مايو 1844 نصها "هذا ما فعل الله" من كتاب العدد 23 : 23 ، وأول كتاب سافر للفضاء الخارجى محمول على ميكروفيلم وقُرئت أول آية من آياته على سطح القمر، عندما قال رائد الفضاء الأمريكى "فى البدء خلق الله السماوات والأرض" وهو الكتاب الذى يخبرنا بتاريخ الإنسان من خلق آدم الى يومنا الحاضر ويخبرنا عن حقيقة ما بعد الموت والحياة مع الله ونهاية العالم والأحداث التي ستحدث آنذاك وهو ممتلئ بالنبوءات التي حدثت وتمت وإيضاً ستحدث بل هو إعلان الله الخاص لخلاص الإنسان والمنهج الرباني لتعليم الإنسان كيفية الحياة مع الله فى العالم.

هل تمتلك نسخة منه ؟

ماذا أنت فاعل بالكتاب المقدس هل تقرأه بروح الفاحص الباحث عن طريق الحق

والحياة ؟

الكتاب المقدس وثباته
وحى الله الثابت عبر الزمن

القارئ العزيز الحقيقة التي لا تقبل الجدل هي أن الكتاب المقدس له من الأعداء والمحبين عدد لا يحصى من الملايين، أعداء يعادونه ويكرهونه ويحرقونه ويضطهدونه. لماذا ؟ لأن به الحق الذي كشف خطيتهم، ونبه أرواحهم وبكتهم على أفعالهم الخاطئة فبدلاً من أن يطاوعوا الحق جاهدوا ضد الصوت الإلهي المعلن به وظل الكثيرون يعادونه ويتهمونه لعلهم يلاشوه أو يسكتونه .

ولكن عبر التاريخ منذ 3500 سنة لم يستطع الأشرار أن يمسوا من حق الله المعلن بالكتاب المقدس أى حرف. فقد قال المسيح في إنجيل متى 5 : 18

18 فَإِنِ إِنِّي أَحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نَقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.

نعم لم يستطع الأشرار أن يزيلوا منه حرفاً ولم لا! والرب المدافع عن كلمته وحافظها، فلو زال كلام الحق أو حُرف فهذا يعنى أن الله غير قادر على حفظ الوحي. فكيف يمكن أن يتمم كل الخير للإنسان ؟.

من ناحية أخرى للكتاب المقدس محبيه الذين يحبونه إلى حد أن يموتوا من إجله لأنهم يعلمون انه كلمة الله الوحيدة المعصومة من الخطأ .

على مر الأجيال والعصور يمكنك أن ترى عدداً من الرجال والنساء جُلدوا، نُشِروا، حُرقوا بالنار، ماتوا بالجوع أو الصلب لسبب إيمانهم بأن الكتاب المقدس هو كتاب الله الوحيد .

منذ عصر الرسل إلى الآن المؤمنون بالمسيح يتحملون الإضطاد ويعلمون تمسكهم بكتابتهم كلمة الله بالحق .

وَأنت ماذا فاعل بكلمة الله الكتاب المقدس هل تقرأها وتحيا بموجبها كل يوم .



فالكتاب المقدس يثبت على أساس إقرار وإيمان الكنيسة التي صادقت على قانونية الكتاب وعصمته من أي خطأ مُضاد لفكر الله وأخلاقياته. كما يقول الكتاب الكنيسة مبنية على أساس الرسل والانبياء فالكتاب المقدس له مصداقيته وعظمته الذاتية، وهذا ما جعل الكنيسة تؤمن به، لكن هناك من يشك في وحي الكتاب وصحته من التحريف متسائلاً؟ بصيغة الشك "أحقاً قال الله"

وهذا السؤال يُطرح من سنين ليتهم الكتاب:

هل هو كتاب الله ؟

ويبقى الكتاب شامخاً لا يلين ثابت كالجبل وكما قال أحدهم (ارسطوطليس) "دعونا نشك في الناقد قبل ان نشك في الوثيقة" فالحق يشهد لنفسه. إن المدعي يمكن ان يبرهن هو أولاً على تحريف الكتاب قبل ان ابرهن انا على صحته .

وكم من هولاء من بدأ بدراسة الكتاب المقدس ليهاجمه فما كان من إلا ان انهزم امام سلطان الوحي. أوحى الله بكلمته لتكون هداية للبشر تقودهم إلى الخلاص والأبدية السعيدة، ولا يمكن أن يترك وحيه ليعبث به الأشرار والمفسدون.

الكتاب المقدس اعلان الله الخاص

سُئل أحد المسيحيين الذين أشتهروا بالحكمة من المصدر الذي حصل منه على حكمته فقال "إن كل ما تعلمته يرجع الفضل فيه الى كتابين أولهما صغير حجماً والأخر كبير جداً فالأول يحتوي على صفحات عديدة

الثاني يحتوي على صفحتين فقط

صفحات الكتاب الاول بيضاء وكتب عليها بأحرف سوداء والثاني ذو صفحتين أحدهما زرقاء والأخرى خضراء، في الصفحة الزرقاء حرف ذهبي كبير وعدة أحرف فضية. والصفحة الخضراء عليها حروف من شتى الألوان، وقد قصد بالكتاب الصغير هو الكتاب المقدس والكتاب الكبير هو الطبيعة التي فيها صفحة زرقاء أي السماء مكتوب فيها بالنجوم كالشمس و الكواكب وغيرها.. والاخرى خضراء اي الأرض وما عليها.

دلائل صحة الكتاب المقدس:

نركز هنا على العهد الجديد . فمن هم الذين كتبوا العهد الجديد؟
 إقرأ هذه الايات وتعرف على الاجابة: **لوقا 1 : 1 - 4 / يوحنا 19 : 35**
بطرس الثانية 1 : 8 / يوحنا الأولى 1 : 3
 رسالة بطرس الرسول الثانية 1 : " 20 عالمين هذا أولاً أن كل نبوة الكتاب ليست
 من تفسير خاص 21 لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله
 القديسون مسوقين من الروح القدس"
 أى ان الأنجيل كتبت وتوارثتها من المنبع الأول، فالتلاميذ وكتب الوحي
 المقدس كانوا شهود عيان أو باحثون ومؤرخون إستطاعوا أن يجمعوا تقارير
 منتقاة من المصدر فيهم سمعوا يسوع وعاشوا معه، رأوه ولمسته أيديهم، ليس
 هذا فقط بل أيضاً أعلن لهم الوحي بالروح القدس . إذا فهم رسل المسيح
 وأنبياء الله . وقد توفرت فى كتبة الوحي الأمانة والدقة فى تقديم ما سمعوه
 ونقل ما عاينوه . عند القراءة السطحية يبرز للقارئ بعض التعارض الظاهري
 لا سيما لمن لا يلم بمحتوي الكتاب ويدرسه بعمق يثبت عدم وجود إتفاق مسبق
 بين الأنبياء والرسل بل كلاً منهم كان أمين في تسجيل الحقيقة كما عاينها
 وهذا ما أراد الروح القدس أن يؤكد كشهادة داخلية لكلمة الرب .
 وعندما تتابع حياة تلاميذ المسيح تجد أن شهادتهم التى قدموها تتوافق مع
 شكل الحياة التي عاشوها . وأستخدم الروح القدس الكلمات والأحداث التي
 تناسب ظروف ذلك الوقت وحضارة ذلك العصر . عندما تقرأ الكلمة بقلب
 أمين للحق يمكنك ان تلاحظ أنها كانت خالية من اى تحيز او تعصب بل
 التلاميذ والرسل سجلوا الوحي بكل بساطة حتى عندما كتبوا عن محكمة
 يسوع وعن بيلاطس .
 وهناك أيضاً شهادة من الجيل الثاني من الذين عاصروا يوحنا التلميذ الحبيب
 مثل ايريناوس تلميذ يوحنا الحبيب وأسقف ليون كتب سنة 180م . وبابياس
 كتب سنة 130م الذى سمع يوحنا الحبيب يقول " ان مرقس كتب البشارة لأنه
 كان ملازماً لبطرس الرسول الذى كان يسمعه يعظ الشعب ولم يرتكب أى
 خطأ فى زيادة او حذف كلمة فيما سمعه من بطرس"
 فهل تقرأ كلمة الله الحية المعصومة من الخطأ؟



كيف وصلت إلينا أسفار العهد القديم :

العهد القديم يسجل لنا بداية إعلان الله عن نفسه وعن علاقته بالإنسان وكيف يجب أن تكون علاقة الإنسان به. إن هناك بعض الحقائق التي سوف تساعدنا

على فهم العهد القديم بوضوح أكثر :

- أن العهد القديم كتب خلال حوالي أكثر من 1000 سنة .

- كتب عن طريق حوالي 30 كاتب .

- يحتوى على 39 سفر .

- كتب أساسا في اللغة العبرية وبعض الأجزاء القليلة في اللغة الآرامية .

- أن النسخ الأولية للعهد القديم كلها نسخت كتابة باليد من النسخة الأصلية

بحذر وتدقيق وهكذا انتقلت من جيل إلى جيل .

- أهم الترجمات للعهد القديم من العبرية إلى اليونانية وتسمى

بالسبتوجنيا(LXX- Septuagint) (الترجمة السبعينية) وقد تمت في سنة 250

قبل الميلاد .

- الترجمة الثانية كانت باللغة اللاتينية وتسمى "لاتن فولجاتا" Latin Vulgate وقد

كتبت بين (383 . 405 ميلادي) وهى الترجمة التي استخدمت لمدة 1000 سنة

وكانت الترجمة المنتشرة الكتاب المقدس في ذلك الوقت .

- أول ترجمه للغة الانجليزية انتهت حوالي سنة 1384 م بواسطة شخص أسمه

جون وكليف John Wycliff وبعدها بحوالى200 سنة وبالضبط سنة 1611 م

ظهرت ترجمة أخرى معروفة باسم ترجمة كنج جيمس King James Version

وبعد أن خرجت للوجود أصبحت المقياس للترجمات الأخرى المتتالية بعد ذلك .

- إن اكتشاف مخطوطات البحر الميت في قمران (Qumran) سنة 1947 أكدت

صحة العهد القديم الذي معنا اليوم .

- العهد القديم حفظ بمعجزه من الرب نفسه في مدة تزيد عن ثلاثة آلاف سنة.

أين المخطوط الأصلي للكتاب المقدس؟ عدم حفظه يعني ضياع النص الجدير بالثقة وعدم فاعلية ما معنا الآن من نص؟

قال أحد العلماء لتوضيح هذا الأمر: بمقتضى الوثيقة التي وقعها الرئيس الأمريكي لينكولن في أول يناير عام 1863، والتي كانت مكتوبة في أربع ورقات من القطع الكبير، تم تحرير 4 مليون من العبيد في أمريكا؛ هذه الوثيقة التهمت النيران في الحريق الكبير الذي حدث في شيكاغو عام 1871. فلنفرض أن واحداً من مالكي العبيد ألقى القبض على عبيده المحررين ليستعبدهم من جديد بحجة أن الوثيقة الأصلية الموقعة من الرئيس الأمريكي دُمرت، ورفض ذلك الرجل إطلاق سراح العبيد ما لم تظهر الوثيقة الأصلية، فهل يكون لتصرف هذا الإنسان أي سند من منطق؟ أيكون لاعتراض مثل هذا أي وزن؟ كلا البتة. فمع أنه فعلاً لا توجد الوثيقة الأصلية لأنها دُمرت في الحريق، لكن ما أسهل استخراج النص الأصلي؛ لأن هذا النص كتب بعد توقيع الرئيس الأمريكي في الجرائد والمجلات والكتب، وترجم إلى الفرنسية والألمانية والأسبانية، وهو نفس ما حدث مع الكتاب المقدس.

علم الببليوجراف في (صحة المخطوطات)

في حالة فقدان النسخ الأصلية لأي كتاب فإنه يستعاض عن ذلك بالمخطوطات القديمة المتوفرة. وكمبدأ معروف عند النقاد أن عشر نسخ منقولة عن النص الأصلي يستعاض بها عن هذا النص. وهناك عدة عوامل تؤدي إلى الثقة بتلك المخطوطات مثل وفرتها، وتقارب زمان نسخها إلى زمان كتابة النسخة الأصلية، وكذلك تطابق المخطوطات الموجودة بعضها مع بعض. ومن هذا المنطلق دعنا نفحص الكتاب المقدس لنرى مدى إمكانية الثقة بنصوصه المعروفة لدينا



1- عدد المخطوطات:

إن المخطوطات القديمة المكتشفة للكتاب المقدس تُعد بالآلاف، وهو الكتاب الأول من حيث عدد مخطوطاته القديمة، ويليه مباشرة إلياذة الشاعر الإغريقي هوميروس الذي عدد مخطوطاته 643 فقط، أما الكتاب المقدس فعدد مخطوطاته القديمة هو أكثر من 24600 أربعة وعشرين ألفاً وستمئة مخطوطاً!

2- الاختلافات بين المخطوطات:

فالإلياذة تتكون من 15600 سطرًا، بينما العهد الجديد يتكون من 200 ألف سطرًا. في الإلياذة 764 سطرًا فيه خلاف، بينما العهد الجديد 40 سطرًا فقط فيه خلاف. أي أن نسبة القراءات المختلف عليها في مخطوطات الكتاب المقدس تمثل عُشر القراءات المختلفة في الإلياذة. وسوف نوضح بعد قليل ما الذي نقصده بالقراءة التي عليها خلاف.

بل إن أعمال شكسبير التي صدرت من أقل من 250 سنة فقط وبعد اختراع الطباعة التي قللت جداً من احتمال حدوث الخطأ عن كتابة كل مخطوط باليد منفصلاً عن سابقه، بها الكثير من القراءات المشكوك فيها. ففي رواياته السبع والثلاثين توجد نحو مائة قراءة مختلف عليها، يؤثر الكثير منها على المعنى المقصود.

نذكر أن علماء المخطوطات قاموا بمراجعة أعداد كبيرة من النسخ القديمة للعهد الجديد المكتشفة في أزمنة وأماكن متباعدة فكانت النتيجة المدهشة أنه من بين حوالي 150 ألف كلمة في العهد الجديد فإن هناك نحو 400 كلمة فقط فيها اختلافات ذات دلالة أيًا كانت. ومن بين هذه الاختلافات الأربعمائة لا يوجد سوى خمسين اختلافًا له أهمية حقيقية، وأنه ولا واحد من بين هذه الاختلافات الخمسين يمس حقيقة تعليمية أو لاهوتية على الإطلاق. وأنه حتى لو لم نحصل علي أصل هذه الكلمات القليلة فلن يؤثر هذا ولا علي تعليم واحد، ولو أنه أمكن استنتاج الكلمات الصحيحة بسهولة.

هناك قصة مثيرة تُحكى بالارتباط بهذه الحقيقة عن مجموعة من الأصدقاء اجتمعوا في منزل أحدهم، فأثار واحد منهم هذا السؤال: لنفترض أن كل كتب العهد الجديد في العالم كانت قد دُمِرت على نهاية القرن الثالث الميلادي بسبب الاضطهاد العنيف الذي حدث على المسيحيين في العالم، فهل كانت محتويات العهد الجديد ممكن استخراجها ثانية من كتابات الآباء في القرون الثلاثة الأولى؟ هذا السؤال أثار اللورد هيليس، ولما رجع إلى البيت جمع كل كتابات القرون الثلاثة الأولى، وبدأ يجمع آيات العهد الجديد الواردة فيها، وبعد بحث لمدة شهرين متواصلين خرج بهذه النتيجة؛ أن كل العهد الجديد يمكن استخراجها ثانية من تلك الكتابات باستثناء 11 آية فقط.

من أهم كتابات الآباء التي رجع إليها الباحث وجد ما يلي :

- كتابات إيريناوس تحتوى على 1819 اقتباساً .
- كتابات اكليمندس السكندري 2406 اقتباساً
- كتابات أوريجانوس 17922 اقتباساً
- كتابات تورتوليانوس 7258 اقتباساً
- كتابات إيسابيوس وآخرين 5176 اقتباساً .

حقيقة أخرى السير فرديريك كينيون مدير المتحف البريطاني، وهو حُجة في نقد مخطوطات العهد الجديد، قال: "إن مخطوطات العهد الجديد، مع الترجمات العديدة لها من بداية المسيحية، والاقتراسات المأخوذة منها في كتابات المعلمين الأوائل في المسيحية هي كبيرة جداً، حتى أنه مؤكد عملياً أن القراءة الصحيحة لأية آية يمكن معرفتها بكل دقة، إذ قد حُفِظت لنا بطريقة أو بأخرى في هذه المخطوطات القديمة. وهو ما لا ينطبق على أي كتاب قديم آخر!"

3- لم تُحرق النسخ الأصلية للإنجيل:

لم يعتمد أحد أن يحرق أو يتلف النسخ الأصلية من الإنجيل، كما حدث مع بعض الكتب القديمة التي أراد فريق من الناس أن يخفوا شيئاً مما جاء فيها لغرض في نفوسهم، حتى كان يُظن أن الإنجيل الذي عندنا الآن ليس هو الإنجيل الحقيقي. بل إن هذه النسخ ظلت موجودة كما هي، ونقلت عنها ابتداءً من القرن الثاني نسخ كثيرة لا تزال باقية إلى الآن.



4- حافظ المسيحيون القدماء حتى على الأناجيل المزيفة، بل ونشروها :

لم يحرق المسيحيون الأولون الكتب التي ألَّفها أصحاب البدع عن المسيح، في الفترة الواقعة بين أواخر القرن الثاني وأواخر القرن الرابع لترويج بدعهم، وأطلقوا على كل منها زورا اسم الإنجيل بل أبقوا عليها كما هي، بسبب ثقتهم المطلقة في صدق الإنجيل الذي بين أيديهم. بل إن المسيحيين طبعوا كتب البدع ونشروها بلغات كثيرة، مراعاة لمبدأ حرية الرأي، ليفسحوا المجال أمام الناس في كل العصور للمقارنة بين ما جاء في هذه الكتب، وبين ما جاء في الإنجيل الذي في أيديهم، الأمر الذي يدل على أمانتهم ونزاهتهم وعدم جواز اتِّهامهم بإجراء أي تحريف في الأناجيل

شهادة إتمام النبوات

1- نبوات العهد القديم :

النبوات هي كلمات من الله عن المستقبل يعلن بها ماسيحدث بتفاصيل دقيقة لا يمكن أن تجتمع معا في آن أو مكان واحد إلا بترتيب إلهي. فمثلا النبوات عن السيد المسيح : **هناك أكثر من 300 نبوة تتبأت عن شخص الفادي والمخلص، وكلها تحققت في السيد المسيح** منها إشعياء 9 : 6 مع لوقا 1 : 31. ومن جهة ولادته العذراوية قارن إشعياء 7 : 14 مع لوقا 1 : 31. ومن جهة الأسرة التي يولد منها قارن ميخا 5 : 2 مع متى 1 : 2 و3 ، 2 : 5 و6 ومن جهة أعماله وتصرفاته قارن إشعياء 42 : 1-9 مع متى 12 : 14-21. ومن جهة موته ككفارة قارن إشعياء 53 مع يوحنا 10 : 11. ومن جهة قيامته من الأموات قارن مزمو 16 : 10 مع متى 28 : 6 الأمر الذي يدل على عدم حدوث أي تحريف في الإنجيل.

وقد قام عالم الرياضيات الأمريكي "بيتر ستونر" بحساب نسبة تحقيق آية 48 نبوة من هذه النبوات (وهي التي يمكن حساب نسبة تحقيقها رياضياً) بطريق الصدفة، فوجد أن لها فرصة واحدة من بين عدد واحد أمامه 181 صفراً من الفرص. فمن المستحيل أن يكون تحقيق تلك النبوات بطريق الصدفة!

3- نبوات العهد الجديد :

- تتبأ السيد المسيح عن الإضطهاد الذي سيلاقيه التلاميذ (مت 17:23-20)، وكذلك عن ثبات و صمود الكنيسة أمام الإضطهادات (مت 16:16-18)، وقد تحقق وما زال يتحقق ذلك حرفياً .
- تتبأ عن دمار كورزين و خراب بيت صيدا وكفر ناحوم (مت 20:24-24) ، وقد زالت هذه المدن فى القرن الرابع الميلادى .
- تتبأ عن خراب أورشليم والهيكل قبل خرابها بأربعين سنة (لو 19 : 43 - 44) .
- تتبأ عن إنتشار الإنجيل فى المسكونة كلها (مر 13:10)، وقد تحقق ذلك .
- تتبأ عن استشهاد القديس بطرس والطريقة التى يستشهد بها (يو 21 : 18، 19)، وقد تم هذا حرفياً .

• الكتاب المقدس الوسيلة الأكيدة لمعرفة الله :

- كلمة الله المكتوبة بين أيدينا هي عطية وهبها لنا الرب فهي تسجل الأساس الذي نبني عليه حياتنا وتعطينا حكمة فنرى الشر ونهرب منه وتمنحنا التجربة المنقولة والمعرفة الحقيقية لتطبيق كلمة الرب. مز 119 :
- 101 "من كل طريق شر منعت رجلي لكي احفظ كلامك ."

- "إن شخصاً يعاني من ضعف البصر ولا يقدر على القراءة بوضوح، يحتاج الى نظارة طبية حتى يقرأ بوضوح وسهولة"

هكذا الأمر مع الكتاب المقدس الذى هو كالنظارة التى تجلي ضباب معرفتنا بالله. وتعلن لنا تفاصيل تكويننا الداخلي ودراسته تحكمننا لفهم الحياة الحاضرة والمصير. فهل يمكن للإنسان أن يعرف الإله الحقيقى أو يميز تعاليمه الظاهرة أو يصل لهدف معرفة الله إلا عندما يقرأ الكتاب المقدس ويؤمن به. ١٩!



قراءة تأملية: أعمال 10
الخلاص معناه وأهميته

صنع الله الإنسان وخلقهُ مستقيماً ولكنه سقط واندفع في سقوط نحو الفساد والشر والإثم والخطية ورحمة الله تابعته بمحبة لا تفر وعطف لا ينتهي حتي يستردده للشركة معه ويزيل كل آثار ونتائج سقوطه، لذا نركز في هذا الدرس على تدبير الله لخلاص الإنسان .

سؤال : ما هو الخلاص ؟

"ثم أخرجهما وقال يا سيديّ ماذا ينبغي ان افعل لكي اخلص." أعمال 16 : 30

ما زال هذا السؤال الذي سألهُ سجان فيلبي لبولس . يسألهُ كل إنسان باحث عن الحق والسلام، هو إعلان حاجة الإنسان لإدراك الخلاص .

الخلاص من ماذا ؟!

1- الخلاص من دين الخطية :-

يرث الإنسان الموقف المتمرد على الله والمركز القانوني لأبويّه الأولين أمام الله أي الانفصال والاستقلال عن الله . وهذا ما يسمي بالخطية الأصلية .

قال بولس الرسول في صرخته التي تمثل صرخة البشرية الخاطئة في بحثها عن السلام:

اقرأ وتأمل



رومية 7 : 14 - 22

فَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الشَّرِيعَةَ رُوحِيَّةٌ، أَمَّا أَنَا فَطَبِيعَتِي جَسَدِيَّةٌ. فَأَنَا
(كإنسان ساقط قبل نوال الخلاص) مُبَاعٌ كَعَبْدٍ، لِأَعِيشَ خَاضِعًا لِلخَطِيئَةِ. 15
وَلَسْتُ أَعْلَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِي، لِأَنِّي لَا أَفْعَلُ مَا أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ
الأَشْيَاءَ الَّتِي أَبْغِضُهَا! 16 فَإِنَّ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا أَفْعَلُهُ، (كإنسان
يحمل ضمير أخلاقي) فَإِنِّي أُوَافِقُ الشَّرِيعَةَ عَلَى أَنَّهَا صَالِحَةٌ. 17 لَكِنِّي
لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُ هَذِهِ الأُمُورَ فِيمَا بَعْدُ، بَلِ الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. 18
نَعَمْ، أَنَا أُدْرِكُ أَنَّ مَا هُوَ صَالِحٌ لَا يَسْكُنُ فِيَّ، أَيَّ فِي طَبِيعَتِي الجَسَدِيَّةِ.
فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ مَا هُوَ صَالِحٌ، لَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ! 19 فَأَنَا لَا أَفْعَلُ
الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلْ أَفْعَلُ الشَّرَّ الَّذِي لَا أُرِيدُهُ! 20 وَبِمَا أَنِّي أَفْعَلُ
الأُمُورَ الَّتِي لَا أُرِيدُ فَعَلَهَا، فَإِنِّي لَسْتُ أَنَا مَنْ يَفْعَلُهَا بَلِ الخَطِيئَةُ الَّتِي
تَسْكُنُ فِيَّ هِيَ الَّتِي تَفْعَلُهَا.

ثم يصرخ صرخة الضمير النائر

24 فَمَا أَعْسَنِي مِنْ إِنْسَانٍ! مَنْ سَيُنْقِذُنِي مِنْ هَذَا الجِسْمِ الخَاضِعِ
لِلْمَوْتِ؟

وهذه الخطية ما نسميها في علم اللاهوت " الخطية الأصلية"
وهذا ما قاله داود : "مزمو 51 :

5 هَآنَذَا وُلِدْتُ بِالإثْمِ، وَأَنَا فِي الخَطِيئَةِ مُنْذُ أَنْ حَبَلَتْ بِي أُمِّي.

وقال بولس: " رومية 5: 12 لَقَدْ دَخَلَتِ الخَطِيئَةُ إِلَى العَالَمِ مِنْ
خِلَالِ إِنْسَانٍ وَاحِدٍ، وَبِالخطِيئَةِ دَخَلَ المَوْتُ. وَهَكَذَا سَادَ المَوْتُ عَلَى
جَمِيعِ النَّاسِ، لِأَنَّ الجَمِيعَ قَدْ أَخْطَأُوا. "



نحن نرث الخطية من أبوين كما نرث الصفات الوراثية في تركيبنا الوراثي لذلك فأول ما يخلصنا منه الرب هو **دين الخطية** الذي توارثناه من أبوين الأولين .

2 الخلاص من سلطان الخطية :

الطبيعة الساقطة الفاسدة طبيعة مريضة والخطأ مُكبل ومقيّد بالعادات الشريرة والغرائز الفاسدة في حياته وسلوكه والمسيح يقول عن الخطاة :

متى 9 : 12 لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى .

فالإنسان الخطأ تحت سلطة وقوة داخلية كامنة تقوده إلي الخطية الفعلية يجري ورائها ويتبعها ولا يستطيع أن يمتنع عنها فهو مُستعبد لها ، مُدمن وضعيف أمامها . لذا قال المسيح عن نفسه وقوة عمله :

"لوقا 4 : 18 رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِأَبْشُرَ الْمَسَاكِينَ، أَرْسَلَنِي لِأَشْفَى الْمُنْكَسِرِي أَقْلُوبٍ، لِأَنَادِيَ لِلْمَآسُورِينَ بِالْإِطْلَاقِ وَلِلْعَمَى بِالْبَصَرِ، وَأَرْسَلَ الْمَسْحُوقِينَ فِي الْحَرِيَّةِ، "

الخطية : هي كسر للوصية لذا فهي قضية تخص العدالة .

الخطية : هي مرض موروث يؤدي لموت المصاب به إن لم يشفي منه ... لذا فهي حالة مرضية تخص صحة الإنسان

الخطية : هي انتقال من حالة الاعتماد علي الله إلى حالة من الاستقلال عنه.... لذا فهي تحطم العلاقات الإنسانية الإلهية .

الخطية: شملت كل البشرية ، فالجميع زاغوا معاً وأعوّزهم مجد الله لذا فهي حالة لمجتمع شرير بعيد عن الله .

أعراض الخطية ونتائجها :

إن الخطية موقف مستقل رافض لله بل هو موقف محبة الشر وتفضيله عن الشركة مع الله وطاعة وصاياه لذا يقول الكتاب عن موقف الإنسان الخاطئ تجاه الله.

يوحنا 3 : 19 وَهَذَا هُوَ أَسَاسُ الدَّيْنُونَةِ: أَنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، لَكِنَّ النَّاسَ فَضَّلُوا الظُّلْمَةَ عَلَى النُّورِ لِأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شَرِيرَةً. 20 فَمَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ يَكْرَهُ النُّورَ. وَهُوَ لَا يَأْتِي إِلَى النُّورِ خَوْفًا مِّنْ أَنْ تَتَكشَّفَ أَعْمَالُهُ. 21 أَمَّا الَّذِي يُطِيعُ الْحَقَّ، فَيَأْتِي إِلَى النُّورِ لِكَيْ يَتَّضِحَ أَنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمَالَهُ بِقُوَّةِ اللَّهِ.»

الدارس العزيز توقف هنا وراجع الدرس الأول من الكتاب الأول

اقرأ بتأمل الفقرة "نتائج الخطية" صفحة 9 ، 10

أكتبها هنا بخط يدك :



مفاهيم خاطئة عن الخلاص :

1- يظن البعض أن الخلاص نحصل عليه بحياة الإستقامة الظاهرية والسلوك المهذب الرائع والمحافظة علي نظام المجتمع والقوانين

الوضعية لكن هذا الشخص ينسي أن التشخيص الإلهي **مزمور 14:**
 "قَالَ الْجَاهِلُ فِي قَلْبِهِ: "لَيْسَ إِلَهُ". فَسَدُوا وَرَجِسُوا بِأَفْعَالِهِمْ. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا. 2 الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَشْرَفَ عَلَى بَنِي الْبَشَرِ، لِيَنْظُرَ: هَلْ مِنْ فَاهِمٍ طَالِبِ اللَّهِ؟ 3 أَكَلْتُ قَدْ زَاغُوا مَعًا، فَسَدُوا. لَيْسَ مَنْ يَعْمَلُ صَالِحًا، لَيْسَ وَلَا وَاحِدٌ."

مزمور 19: "12 السَّهَوَاتُ مَنْ يَشْعُرُ بِهَا؟ مَنْ الْخَطَايَا الْمُسْتَتِرَةَ (المختفية) أَبْرَثْنِي. 13 أَيضًا مِنَ الْتَكْبِيرِينَ (الخطايا المتسلطة علي) أَحْفَظْ عَبْدَكَ فَلَا يَسْلُطُوا عَلَيَّ. حِينِيذٍ أَكُونُ كَامِلًا وَأَتَبَرَّأُ مِنْ ذَنْبٍ عَظِيمٍ."

لذلك ماسبق ليس هو المعنى الحقيقي للخلاص

2- يظن البعض أننا نحصل على الخلاص بأعمال العبادة والتدين والرحمة من حفظ السبوت والأعياد والطقوس والعشور والأصوام مكتوب:

رومية 3: 10 "كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "أَنَّهُ لَيْسَ بَارٌّ وَلَا وَاحِدٌ."

إن أعمال التدين والرحمة هي واجبات دينية نصنعها لأننا دعينا لنقوم بها وهنا يقول المسيح **لوقا 17**

7 وَقَالَ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّ لَوْاحِدَ مِنْكُمْ عَبْدًا يَحْرُثُ أَوْ يَرَعَى الْخَرَافَ، فَهَلْ يَقُولُ لِهَذَا الْعَبْدِ حِينَ يَأْتِي مِنَ الْحَقْلِ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ لَتَأْكُلَ؟» 8 أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأَحْرَى: «جَهِّزْ لِي عَشَائِي، وَالْبَسْ نِيَابَ الْخِدْمَةِ وَأَخْدَمْنِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ؟» 9 وَهَلْ يَكُونُ مَدِينًا لِحَادِمِهِ بِالشُّكْرِ عَلَى تَنْفِيذِ أَمْرِهِ؟ 10 فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيضًا، بَعْدَ أَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، قُولُوا: «نَحْنُ خُدَّامٌ غَيْرُ مُسْتَحِقِّينَ، لِأَنَّنا لَمْ نَفْعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنَا.»

أما عن العبادة والصلوات والتسبيح وخدمة شعب الرب في كل المواقع فهي أمور لا تخلص أحد لأنها ثمرة الحياة مع الله وليست تكاليف الخلاص بل نتائج حياة الخلاص

3- يظن البعض أن الخلاص هو فقط خطوة أن أقف أمام الله في إجتماع انتعاشي وأصلي معترفاً بذنوبي ثم أخرج وأمارس حياتي كما كانت من قبل وأعود للخطية مرافقاً الأشرار من الأصدقاء ناسين أن وعد المسيح وأمره .
مت 19: 28 " أذهبوا... وعمدوا... وتلمذوا ."

إن الخلاص هو عملية مستمرة تبدأ بخطوة التوبة وتعمل على النمو في الحياة الروحية وتستمر في جهاد ضد الخطية حتى الدم بالاتكال علي نعمة الله .

لذلك فالخلاص هو :

هو عمل المسيح للبشر . فالصليب هو الأداة الوحيدة التي اختارها الله ليهزم موت الخطية ويحرر الإنسان من عبودية الشر والشيطان . لذلك صُلبَ ابن الله بالجسد ليخلصنا ولماذا هو ؟

لأن ابن الله هو الوحيد الذي لم يحمل خطية موروثه من آدم . ولم يعمل خطية ولا وجد في فمه غش

"أعمال 4 : 12وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ . لِأَنَّ لَيْسَ أَسْمَ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلَصَ ."



وقيامه المسيح تعني إعلان انتصار حياة البر التي في المسيح على كل فساد وخطية . وهو قد أعطانا أن نعيش حياة النصر لذا نهتف
22كورنثوس 2 : 142 وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلِّ حِينٍ، وَيُظَهِّرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

صور الخلاص 1 :

نجد في الكتاب المقدس أربعة صور عن الخلاص :

أ- الكفارة : (دار الهيكل)

عندما ننظر إلي دار الهيكل نجد طقوس وشعائر دينية ، تقام ليس بهدف استرضاء الله الغاضب أو لتهدئة غضبه فقط بل لمعالجة الخطية والذنب في داخل الإنسان . وإذا سألنا أنفسنا من يسترضي الله هل أعمال الإنسان أم هبات الله ؟!

*في الوثنية نرى البشر يحاولون استرضاء الله عن طريق أداء الشعائر الدينية بطريقة صارمة شديدة ، أو بتقديم القرابين أو تلاوة صيغة سحرية في شكل صلاة .

لكننا نعلم أنه لا توجد إمكانية في إقناع الله بمسامحتنا والتملق إليه أو رشوته ليسامحنا لأننا لا نستحق شيء من يديه إلا الدينونة جزاءً لخطايانا .

الذبايح في العهد القديم لم تكن أعمالاً بشرية بل عطايا إلهية . فهي لم تجعل الله رحيماً بل الله الرحيم هو أعطاهنا لنا . يقول الكتاب :

" لاويين 17 : 11لأنَّ نَفْسَ الْجَسَدِ هِيَ فِي الدَّمِ، فَأَنَا أَعْطَيْتُكُمْ إِيَّاهُ عَلَى الْمَذْبَحِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ نُفُوسِكُمْ، لِأَنَّ الدَّمَ يُكْفِّرُ عَنِ النَّفْسِ ."

إذن فالله هو مصدر الكفارة . ومحبة الله هي التي قامت باسترضاء الله .
والكفارة فاضت من نهر النعمة الإلهي .

ب- الفداء : (السوق)

نتقل من دار الهيكل إلي السوق . من الطقوس إلي التجارة . إن كلمة يفدي معناها يشتري شخصاً أو يشتري شيئاً قد باعه وذلك بدفع ثمن أو دفع دية .

وهي تدل علي شراء عبد أو عتقه أو تحريره بدفع قيمة فديه عنه . وذلك بتدخل حاسم ومكلف من الشاري . وهي في موضوعنا تكلف صرف قدر هائل من القوة الإلهية يعبر عنها الكتاب المقدس فيقول أن الله افتدانا بذراع ممدودة وبيد شديدة . ولا يمكن أن نقول أن الفداء يتم بلا ثمن فالفداء دون ثمن صفقة شا ذة .

المسيح فداننا ليس من بلاءٍ مادي بل أخلاقي وأدبي . والثمن هو الموت الكفاري لابن الله .

الثمن: التجسد أي الدخول إلي حالتنا . لكي يصل إلينا ويصير ممثلاً ونائباً عن البشرية . ثم يبذل نفسه ودمه عنا . والفداء يشير إلي شخص الفادي الذي له حقوق الملكية . فإذا تذكرنا حقيقة أن المسيح اشتارنا بدمه وأننا نتيجة لذلك نخصه (ملكاً له) ، فيجب أن يحثنا ذلك علي الحياة كأفراد مسيحيين نحيا حياة القداسة . ونحن نستطيع أن نكتشف غضب بطرس على المعلمين الكذبة الذين ينكرون السيد الرب الذي اشتراهم بسلكوهم المخزي .

2 بطرس 2

1 **غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ بَيْنَ شَعْبِ اللَّهِ! وَسَيَكُونُ بَيْنَكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ، يَدْسُونَ بَيْنَكُمْ عَقَائِدَ هَدَامَةٍ. سَيُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، فَيَأْتُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِدَمَارٍ سَرِيعٍ.** 2 **سَيَتَّبِعُهُمْ كَثِيرُونَ فِي طَرَفِهِمُ الْمُنْحَلَّةِ. وَبِسَبَبِهِمْ سَيَسَاءُ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.** 3 **فَهُمْ سَيَسْتَغْلِقُونَكُمْ بِتَعَالِيمِهِمُ الْخَادِعَةِ، وَسَيَتَّجِرُونَ بِكُمْ فِي جَشَعِهِمْ. أَمَّا دِينُونَتُهُمْ فَمُعَدَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ، وَدَمَارُهُمْ فِي أَنْتِظَارِهِمْ.**



ج- التبرير (قاعة المحكمة)

اكتشف المصلحون في القرن السادس عشر الإنجيل المكتوب ومحتواه "التبرير بالإيمان وحده" وكان ذلك بعمل روح الذي أنار قلوبهم وأفكارهم .
فوجد لوتر وقد جعل التبرير هو الموضوع الرئيسي في مجمل العقيدة المسيحية .

التبرير : هو إعلان براءة من قبل هيئة المحكمة .

والتبرير يتم بالإيمان وحده عندما يعلن الإنسان عجزه التام وعدم كفاءته للقيام بأي نوع من تبرير النفس فكل ما يفعله الإنسان مجرد الخضوع لتبرير الله له بالإيمان وحده بعمل المسيح على الصليب وقيامته من بين الأموات كالعطشان الذي يشرب ويرتوي من ماء الحياة مجاناً .

د- المصالحة (البيت)

تركنا أفنية الهيكل وسوق العبيد وقاعات المحاكم نحن الآن في بيتنا مع عائلتنا وأصدقائنا صحيح أن الخصومة والعداوة متواجدتين بيننا وبين الله لكن المصالحة تعني :

إعادة العلاقة ، تجديد الصداقة .وهي تبدأ بالمصالحة مع الله وتستقر بمجتمع مصالح في المسيح والمصالحة والتبرير متوازيان .
إن كنا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت أبنه فنحن الآن مبررون بدمه .إذا المصالحة تمت نتيجة التبرير ، وهي ثمرته .

لكن لاحظ أن المصالحة تعني السلام مع الله وهي تتعكس في تعبيرين : التبني والدخول

رومية 5 : 45 فَبِمَا أَنَّنَا قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ، فَقَدْ صَارَ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ (المصالحة) بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 2 كَمَا صَارَ لَنَا امْتِيَاZ الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا الْآنَ. وَنَحْنُ مُبْتَهَجُونَ لِأَنَّنا نَتَوَقَّعُ الْمَشَارِكَةَ فِي مَجْدِ اللَّهِ. 3 وَلَيْسَ هَذَا فَقَطْ، بَلْ إِنَّنَا نَبْتَهِّجُ حَتَّى فِي ضِيقَاتِنَا. لِأَنَّنا نَعْرِفُ أَنَّ الضِّيقَ يُنتِجُ صَبْرًا، 4 وَالصَّبْرَ بُرْهَانَ الْقُوَّةِ. وَهَذَا الْبُرْهَانُ يُنتِجُ رَجَاءً. 5 وَالرَّجَاءُ لَنْ يَخْذِلَنَا، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَكَبَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدْسِ الَّذِي أُعْطِيَ لَنَا.

التبني

غلاطية 4 : 4 : 4 وَلَكِنْ لَمَّا جَاءَ مَلَأُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللَّهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنْ أَمْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ الْنَّامُوسِ (أَي تَحْتَ نَفْسِ الْقَانُونِ الْإِلَهِيِّ) 5 لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ الْنَّامُوسِ، لِنَنَالَ التَّبَنِّيَّ.

نتيجة للمصالحة نستطيع أن نصلي لله وندعوه

" أبانا الذي في السموات "

نتيجة للمصالحة نتحول من عبيد إلى أبناء أي ورتة الله .

غلاطية 4 : 6 : 6 ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ، أَرْسَلَ اللَّهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: " يَا أَبَا الْأَبِّ ". 7 إِذَا لُسْتُ بَعْدَ عَبْدًا بَلْ أَبْنًا، وَإِنْ كُنْتُ أَبْنًا فَوَارِثٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ. "

نتيجة للمصالحة أصبحنا في عائلة الله هو أبونا ولنا أخوة (المؤمنون) ولنا بيت وهو الكنيسة ليست العقيدة والمباني لكنه أعضاء في جسد المسيح الترابط معاً.

الدخول:

تشير هذه الكلمة إلى الشركة الفعالة مع الله ولاسيما في الصلاة إذا نحن في علاقة جديدة مع الله هذا مايقوله كاتب الرسالة

عبرانيين 10: **الهِذَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لَنَا جُرْأَةٌ لِلدُّخُولِ إِلَى قُدْسِ الأَقْدَاسِ بِدَمِ يَسُوعَ.** 02 **فَنَحْنُ نَدْخُلُ طَرِيقًا جَدِيدًا حَيًّا فَتَحَهُ يَسُوعَ أَمَامَنَا عَبْرَ السَّدِّ تَارَةً، أَيَّ جَسَدِهِ.** 12 **إِذْ لَنَا كَاهِنٌ عَظِيمٌ يَتَوَلَّى مَسْئُولِيَّةَ بَيْتِ اللَّهِ،** 22 **فَلِنَدْخُلْ إِذَا مَحَضَرَ اللَّهُ بِقَلْبٍ مَخْلِصٍ، وَبِيقِينٍ نَابِعٍ مَنِ الإِيمَانِ . إِذْ إِنَّ قُلُوبَنَا قَدْ رُشِّتْ فَتَطَهَّرَتْ مَنِ الضَّمِيرِ الشَّرِيرِ ، وَأَجْسَادُنَا غَسَلَتْ بِمَاءِ نَقْيٍ .** 32 **فَلِنَتَمَسَّكْ إِذَا بِقُوَّةِ بِالرَّجَاءِ الَّذِي نَعْتَرِفُ بِهِ، لِأَنَّ مَنْ وَعَدَنَا أَمِينٌ .**

والمصالحة معجزه أنجزتها نعمة الله وقوته . أدت لقيام إنسانية واحدة جديدة تصالح أفرادها مع الله وأصبحوا مواطنين متساوين كأخوة وأخوات وتمت مساواة تامة بين اليهود والأمم في جماعة جديدة هي الكنيسة لذلك يقول الكتاب المقدس :

غلاطية 44 : **" 25 وَبَعْدَ أَنْ جَاءَ الإِيمَانُ، (الطريقة الجديدة التي يمكننا أن نعيش بها حياة العهد الجديد في المسيح يسوع بالروح القدس) لَمْ نَعُدْ فِيهَا بَعْدَ تَحْتِ وَصَايَةِ الشَّرِيعَةِ 226 أَنْتُمْ جَمِيعًا أَوْلَادُ اللَّهِ بالإِيمَانِ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. 27 فَأَنْتُمْ جَمِيعًا الَّذِينَ تَعَمَّدْتُمْ فِي المَسِيحِ، قَدْ لَبَسْتُمْ المَسِيحَ. 28 لَا فَرْقَ بَيْنَ اليَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، وَلَا بَيْنَ العَبْدِ وَالْحُرِّ، وَلَا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. 29 فَإِنَّ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَهَكَذَا تَرْتَوْنُ مَا وَعَدَهُ اللَّهُ بِهِ.**

ملاحظات ختامية :



1- الخلاص بالإيمان لذلك فهو عملية ممكنة لأي إنسان في متناول الجميع. راجع رومية 10 : 6 - 13

2- مسئولية رفض الخلاص تصبح مسئولية قاسية تقودك للهلاك الأبدي . راجع عبرانيين 2 : 1 - 4

الخلاص حدث تم في الماضي :

التبرير (حكم البراءة من دينونة الخطية)

الخلاص حدث نعيشه في الحاضر :

التقديس (عمل روح الله ليحيا المؤمن حياة القداسة)

الخلاص حدث يدخل بنا إلي المستقبل :

التمجيد (عمل قدرة الله لتغيير أجسادنا الفانية لتصير أجساد نورانية في المجيء الثاني للمسيح) .

- **والتوبة** : هي تغيير الاتجاه من الشر للخير شرط يجب توافره لكل من يطلب الخلاص بالإيمان .

وهي حزن علي الخطية ، ورغبة صادقة وعزم خالص علي إطاعة الوصية ؛ وهي تذلل وتواضع أمام الله واعتراف بالخطية وتعويض الآخرين عن الإساءات التي وقعت بهم. (راجع الدرس الثاني من الكتاب الأول)



- 5- الاجتهاد في ممارسة وسائل النعمة والتي من خلالها نلتقي بالرب يسوع:
- ✓ دراسة الكلمة والمسئولية الشخصية للتعلم
 - ✓ الصلاة واللقاء اليومي بالرب
 - ✓ حفظ فرائض الرب من المعمودية والعشاء الرباني
 - ✓ إجتماع الشركة مع المؤمنين معاً "جسد المسيح" المحبة والعطاء
 - ✓ الكرازة بالكلمة والشهادة بالسلوك

تطبيق عملي :-



1- عرف المصطلحات الآتية وناقش تطبيقاتها السلوكية مع المجموعة :

- *الخطية الأصلية
- * الخطية الفعلية
- * التبرير
- * الكفارة
- * الفداء

- * المصالحة
- * التبني
- * الدخول
- * التقديس
- * التمجيد

أيد التعريفات السابقة بالشواهد المناسبة .

2. بحسب ما قرأت وتعلمت في هذا الدرس:
من الذي يستحق الخلاص ؟
وهل هناك ما يفعله الإنسان كأعمال تمنحه الخلاص ؟

راجع أعمال 10 : 28

أعمال 8 : 26 - 35

أعمال 9 : 1 - 9

تدريب شخصي :



• اقرأ المثل الكتابي التالي كمرشد للتدريب التالي .

*مثال كتابي : أعمال 26 : 12 - 23

ثم أكتب فيما لا يزيد عن صفحة :

1. ما معنى التجديد أو قبول المسيح مخلص ؟
2. كيف كانت حياتك قبل أن تقابل المسيح ؟
3. كيف التقيت مع المسيح ؟ أحداث ، آية كتابية ، لقاء... الخ
4. كيف صارت حياتك بعد لقاءك مع المسيح ؟
5. أذكر التغيرات في المعرفة والفكر والسلوك .
6. ماهي طموحاتك الروحية ؟

صلاة ختامية : مزمور 30



4 آية الحفظ أعمال الرسل 44



"12 وليس بأحد غيره الخلاص . لأن ليس اسم آخر تحت السماء
قد أعطي بين الناس به ينبغي أن نخلص "



Series of horizontal dashed lines for writing notes.



كيف أميز صوت الله في حياتي؟

سؤال كثيرا ما سمعته من المؤمنين ودائماً ما تدور المناقشة حول :
 هل الله له صوت ؟ أو هل الله يتكلم مثلنا ؟
 وما هو تعليم الكتاب حول هذا الموضوع؟

✓ طبيعة الله أنه يتكلم:

نحن لا نعبد إلهاً أبكماً ... والله لم يخلق شعباً أصمّ

✓ طبيعة العلاقة مع الله مبنية على الحوار الروحي

مز 05 : 7 اسْمَعْ يَا سَعْبِي فَأَتَكَلَّمْ. يَا إِسْرَائِيلُ فَأَشْهَدْ عَلَيْكَ. اللَّهُ إِلَهَكَ أَنَا...
 41 اذْبَحْ لِلَّهِ حَمْدًا وَأَوْفِ الْعَلِيِّ نُدُورَكَ 15 وَاذْعُنِي فِي يَوْمِ الضَّيِّقِ أَنْقِذَكَ فَتَمَجِّدْنِي

1. الله يتكلم لنا بصوت مسموع



أي يمكننا أن نميز فكره و أن نفهم مشيئته، حتى نطيعه ونتجاوب معه اسمع صوته وهو يقول في تكوين 1 : 1 في البدء خلق الله السموات والأرض. 2 كَانَتْ الْأَرْضُ قَاحِلَةً وَفَارِغَةً وَكَانَ الظَّلَامُ يَلْفُ المحيط، وَرُوحُ اللَّهِ تَحُومُ فَوْقَ المِيَاهِ. 3 فِي ذَلِكَ الوَقْتِ، قَالَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ.

2. "الله يتكلم" .. حقيقة عبر تاريخ معاملات الله مع شعبه

تك 53 : "ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «قُمْ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِ إيلِ وَأَسْكُنْ هُنَاكَ. وَابْنِ مَدْبَحًا هُنَاكَ لِلَّهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ وَأَنْتَ هَارِبٌ مِنْ وَجْهِ أَخِيكَ عيسُو.»

تشية 5 : 25 وَأَمَّا الْآنَ فَلَمَّاذَا نَمُوتُ؟ لِأَنَّ هَذِهِ النَّارَ العَظِيمَةَ تَأْكُلُنَا. إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِنَا أَيْضًا نَمُوتُ! 26 لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ مِنْ جَمِيعِ البَشَرِ الَّذِي سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟ تَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْمَعْ كُلَّ مَا يَقُولُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهِنَا وَكَلِّمْنَا بِكُلِّ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهِنَا فَتَسْمَعْ وَتَعْمَلْ. 28 فَسَمِعَ الرَّبُّ صَوْتَ كَلَامِكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي وَقَالَ لِي الرَّبُّ: سَمِعْتُ صَوْتَ كَلَامِ هؤُلَاءِ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ. قَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا تَكَلَّمُوا. 29 يَا لَيْتَ قَلْبُهُمْ كَانَ هَكَذَا فِيهِمْ حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَحْفَظُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ كُلِّ الأَيَّامِ لِيَكُونَ لَهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ خَيْرٌ إِلَى الأَبَدِ

خر 33: 11 كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجَهًا لُوجَهًا، كَمَا يُكَلِّمُ الصِّدِّيقُ صَدِيقَهُ. وَحِينَ
كَانَ مُوسَى يَعُودُ إِلَى الْمُخِيمِ، كَانَ خَادِمُهُ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ يَمْكُثُ فِي الْخِيْمَةِ.

راجع خروج 20: 1-3، يشوع 23: 14، أعمال 9: 61-10



3. جميعنا سمعنا صوت الرب إن كنا قد اختبرنا الخلاص

أ- اللقاء مع المسيح

يوحنا 5: 25 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الْآنَ حِينَ يَسْمَعُ
الْأَمْوَاتُ صَوْتِ ابْنِ اللَّهِ وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ

ب. تمييز صوت الله في رحلة الحياة

يوحنا 01: 3 لَهُ يَفْتَحُ الْحَارِسُ، وَتُصْغِي الْخِرَافُ إِلَى صَوْتِهِ. وَهُوَ يُبَادِي الْخِرَافَ الَّتِي لَهُ
بِأَسْمَائِهَا وَيَقُودُهَا إِلَى الْمَرْعَى. 4 وَبَعْدَ أَنْ يَخْرِجَهَا كُلَّهَا، يَمْشِي أَمَامَهَا، وَهِيَ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا
تُمَيِّزُ صَوْتَهُ. 5 لِكِنَّهَا لَا تَتَّبِعُ الْغَرِيبَ أَبَدًا، بَلْ تَهْرَبُ مِنْهُ، لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغَرِيبِ.»

4. وعود الالهية بالإرشاد الدائم

يو 10: 27 فَخِرَافِي تُصْغِي إِلَى صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا وَهِيَ تَتَّبِعُنِي. 28 وَأَنَا أَعْطِيهَا حَيَاةً
أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ أَبَدًا، وَلَنْ يَنْتَرِعَهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي.

رؤيا 3: 20 هَانَذَا وَأَقِفْ عَلَى الْبَابِ وَأَقْرَعْ. إِنْ سَمِعَ أَحَدٌ صَوْتِي وَفَتَحَ الْبَابَ، سَادْخُلْ
إِلَى بَيْتِهِ، وَأَتَعَشَّى مَعَهُ، وَيَتَعَشَّى مَعِي.

اشعياء 30: 20 فَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ لَكُمْ الضِّيْقَ طَعَامًا وَالشَّدَّةَ شَرَابًا، إِلَّا أَنْ مُعَلِّمَكُمْ
لَنْ يَخْتَفِيَ، بَلْ سَتَرُونَهُ بَعْيُونِكُمْ. 21 عِنْدَمَا تَتَّجِهُونَ إِلَى الْيَمِينِ أَوْ الْيَسَارِ، تَسْمَعُونَ
صَوْتًا خَلْفَكُمْ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ الطَّرِيقُ، سِيرُوا فِيهِ.»

مز 32: 8 أَعْلَمُكَ وَأُرْسِدُكَ الطَّرِيقَ الَّتِي تَسْلُكُهَا أَنْصَحُكَ. عَيْنِي عَلَيْكَ

5. الله هو المبادر وهو الذي يدعونا ويدبرنا على سماع صوته

صمو 3: 1 أَوْكَانَ الصَّبِيُّ صَمُوثِيلُ يَحْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِي. وَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ

عَزِيزَةً فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. لَمْ تَكُنْ رُؤْيَا كَثِيرًا. 2 وَكَانَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ إِذْ كَانَ عَالِي
مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ ابْتَدَأَتْ تَضَعُفَانًا - لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْصُرَ. 3 وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئَ
سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمُوثِيلُ مُضْطَجِعٌ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي فِيهِ تَابَوْتُ اللَّهُ، 4 أَنَّ الرَّبَّ
دَعَا صَمُوثِيلَ فَقَالَ: «هَيْئَذَا». 5 وَرَكَضَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَيْئَذَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي.»
فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ. أَرْجِعْ اضْطَجِعْ.» فَذَهَبَ وَاضْطَجَعَ



6 ثُمَّ عَادَ الرَّبُّ وَدَعَا أَيْضًا صَمُوئِيلَ. فَقَامَ صَمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَئِنَذَا لَأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَا ابْنِي. ارْجِعْ اضْطَجِعْ». 7 (وَلَمْ يَعْرِفْ صَمُوئِيلُ الرَّبَّ بَعْدَ، وَلَا أَعْلَنَ لَهُ كَلَامُ الرَّبِّ بَعْدَ). 8 وَعَادَ الرَّبُّ فَدَعَا صَمُوئِيلَ ثَالِثَةً. فَقَامَ وَذَهَبَ إِلَى عَالِي وَقَالَ: «هَئِنَذَا لَأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَفَهَمَ عَالِي أَنَّ الرَّبَّ يَدْعُو الصَّبِيَّ. 9 فَقَالَ عَالِي لَصَمُوئِيلَ: «أَذْهَبْ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمَ يَا رَبُّ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ. 10 فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الْأُولَى: «صَمُوئِيلُ صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمَ لَأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ».

5. شروط سماع صوت الرب:



(a) الإلتصاق بالرب وتخصيص الولاء وطاعة وصاياه :

- وَرَاءَ الرَّبِّ الْهَكْمُ تَسِيرُونَ
- وَأَيَّاهُ تَتَّقُونَ
- وَوَصَايَاهُ تَحْفَظُونَ
- وَصَوْتَهُ تَسْمَعُونَ
- وَأَيَّاهُ تَعْبُدُونَ
- وَبِهِ تَلْتَصِقُونَ
- التبعية
- المخافة
- الأمانة
- الطاعة
- الخدمة
- الصداقة

(b) الإنتظار لسماع أوامر الله كل صباح:

اشعياء 4:50 أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانَ الْمُتَعَلِّمِينَ لِأَعْرِفَ أَنْ أُغِيثَ الْمُعْيِيَ بِكَلِمَةٍ. يُوقِظُ كُلَّ صَبَاحٍ يُوقِظُ لِي أُذُنًا لِأَسْمَعَ كَالْمُتَعَلِّمِينَ. 5 كَالسَّيِّدِ الرَّبِّ فَتَحَ لِي أُذُنًا وَأَنَا لَمْ أَعَانِدْ. إِلَى الْوَرَاءِ لَمْ أَرْتَدْ.

(c) الإستعداد للطاعة :

أع 10: 23 "غَيْرَ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ قَائِلًا: إِنَّ وَثْقًا وَشِدَائِدَ تَنْتَظِرُنِي. 24 وَلَكِنِّي لَسْتُ أَحْتَسِبُ لشيءٍ وَلَا نَفْسِي ثَمِينَةً عِنْدِي حَتَّى أَنْتَمَّ بِفِرْحِ سَعْيِي وَالْخِدْمَةِ الَّتِي أَخَذْتُهَا مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ لِأَشْهَدَ بِبِشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ.

7. طبيعة صوت الله:

إمل 19: 9 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ: [مَا لَكَ هَهُنَا يَا إيلِيَّا؟] 10 فَقَالَ: [قَدْ غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجَنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي. وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا]. 11 فَقَالَ: [أَخْرَجَ وَقَفَ عَلَيَّ الْجَبَلُ أَمَامَ الرَّبِّ]. وَإِذَا بِالرَّبِّ عَابِرٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ وَشَدِيدَةٌ قَدْ شَقَّتِ الْجِبَالَ وَكَسَرَتِ الصَّخُورَ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الرِّيحِ. وَبَعْدَ الرِّيحِ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ. 12 وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ صَوْتٌ مَنَحْفُضٌ خَفِيفٌ. 13 أَقْلَمًا سَمِعَ إيلِيَّا لَفَ وَجْهَهُ بَرْدَانَهُ وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْمَغَارَةِ، وَإِذَا بِصَوْتِ إِلَيْهِ يَقُولُ: [مَا لَكَ هَهُنَا يَا إيلِيَّا؟] 14 فَقَالَ: [غَرَّتْ غَيْرَةٌ لِلرَّبِّ إِلَهُ الْجَنُودِ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا]. 15 أَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: [أَذْهَبْ رَاجِعًا فِي طَرِيقِكَ إِلَى بَرِّيَّةِ دَمَشَقِ،.....]

مراحل هامة لسماع صوت الله:

- 1 الإدراك: حقيقة أن الله يريد أن يتكلم معك بصوت واضح
- 2 الإعلان: كشف النقاب عن القلب والفكر
- 3 التدريب: الإنتظار والإستعداد للطاعة وفهم كلمة الرب المكتوبة

8. طرق مختلفة يتكلم بها الرب:

- (1) يتكلم الله بالأحلام
 - (2) يتكلم الله وسط الآلام ليحرك
 - (3) يتكلم الله بالأنبياء :
- تث 18 : 15 «يَقِيمُ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِكَ مِنْ إِخْوَتِكَ مِثْلِي. لَهُ تَسْمَعُونَ. 16 حَسَبَ كُلِّ مَا طَلَبْتَ مِنَ الرَّبِّ إِلَهُكَ فِي حُورِيِّ يَوْمِ الْجَمْعِ قَائِلًا: لَا أَعُودُ أَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهِي وَلَا أَرَى هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيضًا لِئَلَّا أَمُوتَ 17 أَقَالَ لِي الرَّبُّ: قَدْ أَحْسَبْنَا فِي مَا تَكَلَّمُوا. 18 أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ وَسْطِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ وَأَجْعَلُ كَلَامِي فِي فَمِهِ فَيُكَلِّمُهُمْ بِكُلِّ مَا أَوْصِيَهُ بِهِ.
- (4) يتكلم الله بالملأئكة:

تكوين 17: 21 «سَمِعَ اللَّهُ صَوْتَ الْغُلَامِ. وَنَادَى مَلَاكُ اللَّهِ هَاجِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا: «مَا لَكَ يَا هَاجِرُ؟ لَا تَخَافِي لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ لَصَوْتَ الْغُلَامِ حَيْثُ هُوَ .

قض 13 : 3 فَتَرَاعَى مَلَاكُ الرَّبِّ لِلْمَرْأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلْدِينَ ابْنًا»

أع 8 : 26 ثُمَّ إِنَّ مَلَاكُ الرَّبِّ قَالَ لِفِيلِبُّسَ: «قُمْ وَادْهَبْ نَحْوَ الْجَنُوبِ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُنْحَدِرَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى غَزَةَ» الَّتِي هِيَ بَرِّيَّةٌ. 27 فَصَامَ وَذَهَبَ.



(5) يتكلم الله بالرؤى:

تكوين 15: ابعِدْ هَذِهِ الْأُمُورِ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَىٰ أَبِيرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا أَبِيرَامُ. أَنَا تُرْسٌ لَكَ. أَجْرُكَ كَثِيرٌ جَدًّا.»

العدد 12: 6فَقَالَ: «اسْمَعَا كَلَامِي. إِنْ كَانَ مِنْكُمْ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَبِالرُّؤْيَا اسْتَعْلِنَ لَهُ. فِي الْحَمْلِ أَكَلَّمَهُ

أع 11: 11 إِسْمَعَ الرَّسُلُ وَالْإِخْوَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ الْأَمَمَ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ. 2وَمَا صَعِدَ بَطْرُسُ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ خَاصِمَهُ الَّذِينَ مِنْ أَهْلِ الْخِتَانِ 3قَاتِلِينَ: «إِنَّكَ دَخَلْتَ إِلَىٰ رِجَالِ ذَوِي غَلْفَةٍ وَأَكَلْتَ مَعَهُمْ». 4فَابْتَدَأَ بَطْرُسُ يَشْرَحُ لَهُمُ بِالْتَّابِعِ قَائِلًا: 5«أَنَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ يَافَا أَصْلِي فَرَأَيْتُ فِي غَيْبَةٍ رُؤْيَا: إِنَاءٌ نَازِلًا مِثْلَ مَلَأَةٍ عَظِيمَةٍ مَدْلَاةٍ بِأَرْبَعَةِ أَطْرَافٍ مِنَ السَّمَاءِ فَآتَىٰ إِلَيَّ. 6فَتَفَرَّسْتُ فِيهِ مِثْمَلًا فَرَأَيْتُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَالْوَحُوشِ وَالزَّحَافَاتِ وَطُيُورَ السَّمَاءِ. 7وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَائِلًا لِي: قُمْ يَا بَطْرُسُ اذْبَحْ وَكُلْ. 8فَقُلْتُ: كَلَا يَا رَبِّ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِيَّ قَطُّ دَنَسٌ أَوْ نَجْسٌ. 9فَأَجَابَنِي صَوْتٌ ثَانِيَةٌ مِنَ السَّمَاءِ: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَتَجَسَّهْ أَنْتَ. 10وَكَانَ هَذَا عَلَىٰ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْتَشَلَ الْجَمِيعُ إِلَىٰ السَّمَاءِ أَيْضًا»

أعمال 16: 9وَوُظِّهَرَتْ لِيُولَسَ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: رَجُلٌ مَكْدُونِيٌّ قَائِمٌ يَطْلُبُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَيَّ مَكْدُونِيَّةً وَأَعْنَا.»

أعمال 16: 9فَقَالَ الرَّبُّ لِيُولَسَ بِرُؤْيَا فِي اللَّيْلِ: «لَا تَخَفْ بَلْ تَكَلِّمْ وَلَا تَسْكُتْ

صموئيل الأول 3: 15وَأَضْطَجَعَ صَمُوئِيلُ إِلَى الصَّبَاحِ، وَفَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ. وَخَافَ صَمُوئِيلُ أَنْ يُخْبَرَ عَالِيًا بِالرُّؤْيَا.

حزقيال 3: 2ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: [مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ

(6) يتكلم الله بالحواس المدربة للمؤمن:

العبرانيين 14:5 أَمَّا الطَّعَامُ الْقَوِيُّ فَلِلْبَالِغِينَ، الَّذِينَ بِسَبَبِ التَّمَرُّنِ قَدْ صَارَتْ لَهُمُ الْحَوَاسُ مَدْرَبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

7. يتكلم الله في الكتاب المقدس: [المصدر الرئيسي والمرجع الأساسي لسماع صوت الله]

2 بط 1 : 16 "لأننا لم ننبع خرافات مصنعة إذ عرفناكم بقوة ربنا يسوع المسيح ومجيئه، بل قد كنا معانين عظيمته. 17 لأنه أخذ من الله الأب كرامة ومجدًا، إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسمى: «هذا هو ابني الحبيب الذي آيا سررت به». 18 ووجدنا سمعنا هذا الصوت مفضلًا من السماء إذ كنا معه في الجبل المقدس. 19 وعندنا الكلمة النبوية، وهي أثبت، التي تفعلون حسنًا إن أنبتهم إليها كما إلى سراج منير في موضع مظلم، إلى أن ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم، 20 عالمين هذا أولًا: إن كل نبوة الكتاب ليست من تفسير خاص، 21 لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

(8) يعلن الله فكره بصوت الروح القدس:

أعمال 13 : 1 "وَكَانَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ فِي الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ: بَرْنَابَا وَسَمْعَانَ الَّذِي يُدْعَى نِيحْرَ وَلُوكْيُوسَ الْقَيْرَوَانِيَّ وَمَنَايِينَ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودُسَ رَئِيسِ الرَّبْعِ وَسَاوُولَ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَسَاوُولَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ»

(9) يتكلم الله بالسلام القلبي:

إيو 3 : 19 "وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ الْحَقِّ وَنَسْكُنُ قُلُوبَنَا قَدَامَهُ. 20 لِأَنَّهُ إِنْ لَامَتْنَا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. 21 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا فَلَنَا ثِقَةٌ مِنْ نَحْوِ اللَّهِ. 22 وَمَهْمَا سَأَلْنَا نَنَالُ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ."

كولوسي 3 : 15 " وَلِيَمَلِكْ فِي قُلُوبِكُمْ سَلَامٌ اللَّهُ الَّذِي إِلَيْهِ دُعِيتُمْ فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَكُونُوا شَاكِرِينَ."

أسئلة متكررة :



(a) هل أحتاج أن ينزل لي الآخريين رسالة من الله؟

"عب 1 : 11 الله، بعد ما كلم الآباء بالأنبياء قديما، بأنواع وطرق كثيرة، 2 كلمنا في هذه الأيام الأخيرة في ابنه - الذي جعله وارثا لكل شيء، الذي به أيضا عمل العالمين."

"إيو 4 : 11 أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ امْتَحِنُوا الْأَرْوَاحَ: هَلْ هِيَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ."

(b) كيف أتأكد أنني ما سمعته هو صوت الله بالفعل؟

يمتحن المؤمن ما في ذهنه ومشاعره وروحه في ضوء :

I. كلمة الله الشاملة (الكتاب المقدس)

II. النظام الروحي لجماعة الرب التي ينتمي إليها :

"أع 15 : 28 لِأَنَّهُ قَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ أَنْ لَا نَضَعَ عَلَيْكُمْ ثِقْلًا أَكْثَرَ غَيْرِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْوَاجِبَةِ"

III. الوضوح المتزايد: أم 4 : 18 ، 19

"18 أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٌ مُشْرِقٌ يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ. 19 أَمَّا طَرِيقُ الْأَشْرَارِ فَكَالظُّلَامِ. لَا يَعْلَمُونَ مَا يَعْتَرُونَ بِهِ."



IV. السلام بالرغم من صعوبة الإعلان أع 21 : 10 - 14

" 10 وَبَيْنَمَا نَحْنُ مُقِيمُونَ أَيَّامًا كَثِيرَةً أَنْحَدَرَ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيُّ اسْمِهِ آغَابُوسُ. 11 فَجَاءَ إِلَيْنَا وَأَخَذَ مِنْطَقَةَ بُولُسٍ وَرَبَطَ يَدَيْ نَفْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا يَقُولُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ هَذِهِ الْمَنْطَقَةُ هَكَذَا سَيَرِيطُهُ الْيَهُودُ فِي أُورُشَلِيمَ وَيَسْلَمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأُمَّةِ». 12 أَقْلَمًا سَمِعْنَا هَذَا طَلَبْنَا إِلَيْهِ نَحْنُ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَكَانِ أَنْ لَا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 13 فَاجَابَ بُولُسُ: «مَاذَا تَفْعَلُونَ؟ تَبْكُونَ وَتَكْسِرُونَ قَلْبِي. لِأَنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ أَنْ أَرِيطَ فَقَطْ بَلْ أَنْ أَمُوتَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ». 14 وَلَمَّا لَمْ يَقْنَعْ سَكَنَّا قَائِلِينَ: «لَتَكُنْ مَشِيئَةُ الرَّبِّ».

تذكر:

- ✓ الله مسئول أن يعلن لك فكره وأنت مسئول أن تكرس وقتاً للتدريب في محضر الله ومن خلال التدريب على كلمة الله .
- ✓ الطاعة للرب ووصاياه من أهم الشروط لضمان إستمرار تمييز صوت الرب.


انتظرك ياروح الله.. وأصبر لك بثقة الابن في أبيه.. ويانتظار الثقة المتوقعة البركة لا ياانتظار المقهور الذي لايملك إلا السكوت والبكاء والشكوى





Handwriting practice area with 20 horizontal dashed lines.

Lined writing area consisting of 18 horizontal dashed lines.



لم يدركك وله يهملك.. هو يلمح الحلم
كلما لوته التراب.. هو يشدد يدك كلما
خارت قواك.. اسمه صخر الدهور..
السند.. الراعي.. القادر على كل شيء..
هو يباركك. انتظر الرب يفتح لك أمطار
السماء... ويفيض عليك أنهار مجد
الحياة... سيصل بك آمنًا، ناجحًا.. فمه
كان مع يوسف هو بنفسه يقول لك اليوم
أنا معك لا تفشل ولا تخاف

القس/ إبراهيم وهبي

راعي ومؤسس خدمة الحياة في المسيح

Designed By:

LINOMEDIA
Productions

Tel: 905 - 604 - LinC(5462)

info@lifeinchrist.ca

www.lifeinchrist.ca